



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ١٧ حزيران ٢٠٢١ العدد ١٦٩٥٨

- مستخدمون يستقربون رسائل "التعريف" لأجهزتهم الخبوية المعرفة
- هل ستروي التصريحات عطش أبناء السويداء أم سيبقى للترهل كلمته؟!
- عقوبات رادعة بحق المتاجرين بالخبز وتفعيل لجان مراقبة الأفران والمعتمدين
- ذهنية غائبة وأداء رديء يضعان اتحاد كرة القدم والمدرب في قفص الاتهام

## تحالف العدوان ينفذ إنزالاً جويّاً في الشحيل ويختطف عدداً من المدنيين

نفذ ما يسمى "التحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية عملية إنزال جوي في مدينة الشحيل بريف دير الزور الشرقي اختطف على إثرها عدداً من المدنيين. وأوضحت مصادر محلية أن طائرات "التحالف الدولي" نفذت خلال الساعات الماضية عملية إنزال جوي في حي الشبكة وسط مدينة الشحيل بريف دير الزور واختطفت خلال مدهمتها أحد المنازل عدداً من المدنيين واقتادتهم الى جهة مجهولة. كما استهدف طيران الاحتلال الأمريكي بالتنسيق مع ميليشيا "قسد" المرتبطة به المرات النهرية على ضفتي نهر الفرات بالرشاشات الثقيلة لمنع الشبان الراضين للانضمام إلى ما يسمى التجنيد الإجباري الذي تفرضه الميليشيا من مغادرة مناطق انتشار "قسد". وتزعم واشنطن التي تقود "التحالف الدولي" اللاشعري أنها تحارب تنظيم "داعش" الإرهابي في حين أكدت الكثير من الوقائع وجود علاقة وثيقة بين الاستخبارات الأمريكية وبين التنظيم الإرهابي وبحسب شهود محليين وتقارير إعلامية متطابقة إضافة إلى اعترافات عدد من إرهابيي "داعش" ما زالت طائرات الاحتلال الأمريكي تنقل بين الحين والآخر إرهابيين من التنظيم من المنطقة الشرقية إلى منطقة التنف على الحدود السورية الأردنية حيث تقوم قوات الاحتلال الأمريكية الموجودة هناك بتدريبهم وتأهيلهم لتنفيذ عمليات إرهابية ضد مواقع الجيشين العربي السوري والروسي والتجمعات السكنية والمرافق العامة على الأراضي السورية.



## قمة بوتين - بايدن . . نوايا إيجابية وبيان مشترك لإرساء الاستقرار الاستراتيجي



انتهت في مدينة جنيف السويسرية قمة موسعة بين الرئيسين الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين، بعد أن انتهت القمة المصغرة بينهما، في ظل توقعات من الجانبين بعدم حدوث اختراق في القضايا الخلافية بين البلدين.

### إعلان مشترك

وأعلن الرئيسان عن قرارهما إطلاق حوار ثنائي حول الاستقرار الاستراتيجي، مؤكداً تمسك موسكو وواشنطن بضرورة منع شن حرب نووية.

وجاء في إعلان مشترك للرئيسين صدر في ختام قمتهما في جنيف ونشر على موقع الكرملين الإلكتروني، مساء الأربعاء: "اليوم نجدد تمسكنا بالمبدأ القائل إن الحرب النووية لا يمكن أن يكون فيها منتصر ويجب ألا يتم شنّها أبداً".

كما ذكر الرئيسان أن التمديد المؤخر لمعاهدة "ستارت ٣" بين موسكو وواشنطن يدل على تمسك البلدين بمراقبة الأسلحة النووية، وأنه "من أجل تحقيق هذه الأهداف ستطلق روسيا والولايات المتحدة في أقرب وقت الحوار الثنائي الشامل حول الاستقرار الاستراتيجي والذي سيكون جوهرياً ونشطاً".

وأوضح الرئيسان أنهما يسعيان من خلال إطلاق هذا الحوار إلى "وضع أساس للمراقبة المستقبلية للأسلحة والإجراءات لتخفيض الأخطار".

وأشار بوتين وبايدن في الإعلان المشترك إلى أن روسيا والولايات المتحدة سبق أن أظهرتا أنهما قادرتان - حتى في فترات التوتر - على تحقيق تقدم في إنجاز الأهداف المشتركة في ضمان قابلية التنبؤ في المجال الاستراتيجي

الطلبات الأمريكية حول الهجمات الإلكترونية، لكن روسيا لا تتلقى أي إجابات على الإطلاق. وأضاف تلقينا ١٠ طلبات من الولايات المتحدة بشأن الهجمات الإلكترونية على منشآت الولايات المتحدة. كما يقول زملاؤنا، من الفضاء الإلكتروني لروسي لروسيا. وهناك طلبان من هذا القبيل هذا العام. تلقى زملاؤنا إجابات شاملة على الطلبات (العام الماضي وهذا العام على حد سواء). بدورها، أرسلت روسيا ٤٥ طلباً من هذا القبيل إلى الهيكل المعني بالولايات المتحدة العام الماضي، و٣٥ طلباً في النصف الأول من هذا العام. ولم نتلق إجابة واحدة حتى الآن... البقية... ص ٤

وخفض أخطار نشوب نزاعات مسلحة وتهديد حرب نووية.

### المؤتمر الصحفي للرئيس بوتين

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد انتهاء لقاءه عقب القمة أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن المحادثات مع نظيره الأمريكي جو بايدن سارت بشكل جيد. وأنه تمت مناقشة الاستقرار الاستراتيجي والعلاقات التجارية والأمن الإقليمي والأمن السيبراني. وأشار بوتين أن موسكو تقدم جميع المعلومات بشأن

المستوطنون يقتحمون الأقصى بحراسة قوات الاحتلال . . وجولات استفزازية في باحاته !!

ص 3

المهندس عرنوس في وزارة الإدارة المحلية: المدن الصناعية تحظى بالدعم الكامل

ص 2

وزير الزراعة أمام مجلس الشعب: 675 ليرة تكاليف إنتاج كيلو القمح

ص 2

## وزير الزراعة أمام مجلس الشعب: 675 ليرة تكاليف إنتاج كيلو القمح



عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثانية عشرة من الدورة العادية الثالثة للدور التشريعي الثاني برئاسة حموده صباح رئيس المجلس.

وخلال الجلسة أجاب وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا على تساؤلات أعضاء المجلس ومذكراتهم الخطية المقدمة في جلسة أمس الثلاثاء، مبيناً أن مؤتمر الحبوب الذي عقد في أيار الماضي اقترح ألا تتجاوز نسبة الأجرام بالقمح الـ ١٠ بالمئة بينما اقترحت الوزارة رفع النسبة لتصل إلى ٢٣ بالمئة بهدف تشجيع الفلاحين على تسليم محاصيلهم.

وأكد قطنا أن القمح حصل على الأولوية بالدعم حيث تسلم الفلاحون ٦١ مليون ليرة مازوت بمعدل ٧٠ بالمئة من الاحتياجات، والبقية ٤٠٠ ليرة، علماً أن تكلفته ٧٠٠ ليرة، وتم تسليمهم الأسمدة، ولكن بالحد الأدنى للاحتياج وفقاً للإمكانيات.

وفيما يتعلق بتسعير جميع المحاصيل الزراعية، ومنها القمح، بين قطنا أن هناك لجنة في الوزارة ممثلة بالمعنيين فيها وغرف الزراعة والاتحاد العام للفلاحين والمصرف الزراعي ووزارات التجارة الداخلية والصناعة والمالية ونقابة المهندسين الزراعيين تدرس تكاليف الإنتاج وتحدد قيمتها ويتم رفعها إلى اللجنة الاقتصادية لإقرار التسعيرة بالتشاركية بين جميع الجهات المعنية وبموافقتها جميعاً وهذا ما حصل فيما يتعلق بالقمح والأسمدة.

ولفت الوزير قطنا إلى تشكيل مجلس الوزراء لجنة من المجلس الاستشاري ضمت المكتب المركزي للإحصاء والجامعات وقامت بمسح ميداني واستطلاع لرأي الفلاحين بشكل مباشر وخلصت إلى أن تكاليف إنتاج كيلو القمح هي ٦٧٥ ليرة سورية، مبيناً أنه لا صحة لما يشاع عن فشل عام القمح والمساحات المزروعة زادت هذا العام عن العام الماضي.

وبين قطنا أن ارتفاع تكاليف إنتاج الحبوب يعود لارتفاع أسعار الأسمدة والمحروقات والبذار والمبيدات وباقي المستلزمات نظراً لارتفاع أسعارها عالمياً وتكلفة استيرادها المرتفعة وهذا ترك آثاره على القطاع الزراعي ومع ذلك عملت الحكومة على المحافظة على الهامش الربحي للفلاح للاستمرار في العملية الزراعية.

وأشار وزير الزراعة إلى العمل على وضع النظام التعاقدي بين المزارعين ومعامل الصناعات الغذائية التابعة لوزارة الصناعة والسماح لاتحاد الفلاحين باستيراد الجرارات المستعملة والأسمدة والأعلاف.

وأوضح قطنا أن الوزارة قامت في بداية الموسم الحالي بتحليل ثلاث عينات من بذار القمح في الرقة وحمص والغاب لمعرفة نسبة الأجرام وأثبتت نتائج التحاليل والتقارير المخبرية أن البذار مطابق للمواصفات خلافاً لما يشاع عن تسليم القمح للفلاحين مخلوطاً بالشعير.

وبين الوزير قطنا أنه من غير الممكن منح بدل نقدي للفلاحين عن المقتن العلفي لأنه لا

يمكن تأمين كامل حاجة الثروة الحيوانية من الأعلاف مشيراً إلى أن الوزارة طرحت على الحكومة تمويل صندوق تداول الأعلاف بـ ١٠٠ مليار ليرة والسماح بمنح الفلاحين قروضا من الصندوق لشراء الأعلاف من الأسواق سواء للدواجن أو الأغنام والأبقار مع الاستمرار بتوزيع الأعلاف المقررة ضمن الدورات العلفية.

وأشار وزير الزراعة إلى عدم وجود إمكانية حالياً لترميم وتجهيز الوحدات الإرشادية المدمرة نتيجة الإرهاب ورفدها بالآليات والمعدات ولكن يتم تنظيمها حالياً ومعالجة وتسوية أوضاع الآبار المحفورة المخالفة وترخيصها بالتعاون مع وزارة الموارد المائية وإلزامها بالري الحديث والعمل مستمر باستصلاح الأراضي رغم الدمار الكبير الذي لحق بالآليات حيث أن هناك ١٤٩ آلية ثقيلة (بلدوزر) مدمرة.

وعقب رد وزير الزراعة على مداخلات أعضاء المجلس جدد عدد من الأعضاء مطالبتهم برفع سعر كيلو القمح لتعويض الفلاحين عن ارتفاع تكاليف الإنتاج وتأمين استثمارهم بالزراعة والاهتمام بمركز إكثار البذار في ازرع بريف درعا ورفده بالآليات والوقود الضروري لعملها ودعم مربّي الدواجن وتأمين العلف للمداجن لمنع ارتفاع أسعار الفروج والبت بالاعتراضات المقدمة على التعويضات الممنوحة للأهالي المتضررين من الحرائق في ريف اللاذقية وتقديم الشتول وخرائط السقاية لهم داعين إلى تشكيل لجنة للوقوف على واقع الثروة الحيوانية وتقديم الدعم اللازم وتلبية احتياجات مربّيها.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الخميس.

## المهندس عرنوس في وزارة الإدارة المحلية: المدن الصناعية تحظى بالدعم الكامل

الاستفادة من قطاع النفايات وإطلاق مشاريع لمعالجتها بالتشاركية مع القطاع الخاص للاستفادة منها في قطاعات متعددة وتحويل هذا القطاع إلى مورد للدخل.

وشدد المهندس عرنوس على أهمية الربط بين إقامة المشروعات الصناعية واستثمار الثروات الباطنية من جهة والحفاظ على البيئة والمناطق الحرجية من جهة ثانية إضافة إلى منع تشييد أي مخالقات بناء جديدة في جميع الوحدات الإدارية وإزالة المخالقات القائمة وقيد الإنشاء وفق القوانين والأنظمة النافذة مبيناً أهمية الاستثمار بأتمتة المصالح العقارية لتبسيط الخدمات المقدمة للمواطنين وضرورة أن تكون المحافظات شريكاً أساسياً في تطبيق القرارات الخاصة بأسواق الهال والتوسع بالأسواق الشعبية إضافة إلى مشاركتها في مراقبة الأسواق وضبط الأسعار وتقليل الحلقات الوسيطة إلى أدنى حد ممكن للحفاظ على مصالح المنتجين والمستهلكين.

من جانبه قدم المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة عرضاً تضمن محاور عمل الوزارة وخطتها المستقبلية في مجالات الإصلاح الإداري والمجالس المحلية والتشريعات والواقع الخدمي والمالي والتنموي وواقع المدن الصناعية وإحداث مراكز خدمة المواطن.

وأشار الوزير مخلوف إلى منح الأولوية لتخصيص المقاسم في المناطق الصناعية والحرفية لمشاريع إحلال بدائل المستوردات لافتاً إلى رصد ١٧ مليار ليرة سورية في موازنة الوزارة عام ٢٠٢١ لشراء باصات نقل داخلي كما تمت إعادة تأهيل وإصلاح ١٠٥ باصات متضررة جراء الاعتداءات الإرهابية ووضعها بالخدمة.

شارك في الاجتماع رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور عماد صابوني والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر ومعاونو وزير الإدارة المحلية ومديرو المؤسسات والهيئات التابعة للوزارة.



المشروعات متناهية الصغر والصغيرة باعتبار أن الاقتصاد المحلي هو النواة الأساسية للنشاط الاقتصادي الوطني.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن المدن الصناعية تحظى بكامل الدعم كونها تلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحكومة تولي اهتماماً كبيراً بالقطاع الصناعي باعتباره رافعة تنموية يعول عليها في المرحلة المقبلة موضحاً أن تدعيم قطاع الإطفاء بالآليات والكوادر البشرية من أولويات العمل في موازنة العام القادم ومن المهم أن يكون ترخيص أي منشأة صناعية مشروطاً بتأمين آليات الإطفاء لها.

ولفت المهندس عرنوس إلى أن تجديد أسطول النقل الداخلي من الأولويات أيضاً حرصاً على تمكين هذا القطاع من تقديم خدمات النقل الجماعي بأفضل شكل ممكن حيث يتم العمل حالياً على تأمين ٥٠٠ باص جديد ومن الضروري تشجيع التشاركية في هذا المجال مشيراً إلى ضرورة

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أهمية الدور الذي تقوم به وزارة الإدارة المحلية والبيئة في تقديم الخدمات للمواطنين عبر مجالس المحافظات والمدن والبلديات والوحدات الإدارية ومديريات النقل الداخلي والمصالح العقارية مشيراً إلى أن هياكل الوزارة وكوادرها تعد صلة الوصل الأساسية بين مؤسسات الدولة والمواطنين والجهة الأكثر قدرة على رصد ومتابعة مدى رضا المواطنين عن مستوى الخدمات المقدمة وكذلك رصد التغذية الراجعة حول مستوى الأداء.

ودعا المهندس عرنوس خلال ترؤسه اليوم اجتماعاً في وزارة الإدارة المحلية والبيئة إلى المتابعة الميدانية لعمل الوحدات الإدارية وواقع التنفيذ المادي والمالي وتعزيز دورها في مجال التنمية المحلية ووضع أهداف ومؤشرات لقياس الأداء وربط الأولويات بضمنونات عمل محددة وترجمتها على أرض الواقع وتوسيع مشاركة المجتمع المحلي في

## خامنئي يدعو الإيرانيين إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية



دعا قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي اليوم، جميع الإيرانيين للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، مؤكداً أن "النظام الاجتماعي في إيران بحاجة إلى مشاركة الناخبين".

وقال خامنئي في كلمة مباشرة: إن "الانتخابات حدث مصيري في تاريخ البلاد"، مضيفاً: إن "ثمة وسائل إعلام معادية لإيران تسعى إلى تشويش أذهان المواطنين وجرحهم لمقاطعة الانتخابات". ولفت إلى أن ما تتعرض له الانتخابات الإيرانية من تدخلات وعداء "لم تشهد أي انتخابات أخرى في العالم".

وأشار إلى أن "العدو يهدف إلى إيجاد شرخ بين الشعب الإيراني ونظام الجمهورية الإسلامية لكن الشعب سيفشل مخطئه".

وأكد خامنئي أنه "في حال انتخاب رئيس بنسبة تصويت عالية، فسيكون رئيساً قوياً يمكنه القيام بإنجازات كبيرة"، مشدداً على أن "الحكومة المقبلة ينبغي لها أن تعالج القلق الذي يعترى الكثيرين إزاء الوضع في البلاد".

وفي السياق ذاته، دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني اليوم الشعب الإيراني إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري بعد غد، مؤكداً أن العزوف عن صناديق الاقتراع لن يحل أي مشكلة.

ونقلت وكالة إرنا عن روحاني قوله في كلمة خلال جلسة مجلس الوزراء، أن المشاركة في الانتخابات الرئاسية "تسهم بتقرير مستقبل البلاد وتعزيز قوة النظام".

وفي سياق آخر تطرق روحاني إلى جهود الحكومة لتحسين أوضاع البلاد خلال السنوات الأخيرة في ظل الإجراءات القسرية الأمريكية المفروضة على الشعب الإيراني، إضافة إلى تداعيات تفشي فيروس كورونا وموضوع الجفاف الذي تشهده البلاد خلال هذا العام، مؤكداً أن هذه المواضيع ستشهد انفراجاً في الفترة القادمة.

إلى ذلك، أعلن وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي اليوم انسحاب المرشحين مهر علي زاده وعلي رضا زاكاني من سباق الترشح للانتخابات الرئاسية الإيرانية المزمع إجراؤها بعد غد الجمعة.

وقال رحمانى فضلي خلال مؤتمر صحفي: "علي زاده ورضا زاكاني انسحبوا رسمياً من الترشح للسباق الرئاسي وأرسلوا انسحابهما إلى لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية".

وسحب علي زاده ترشحه من الانتخابات الرئاسية لمصلحة محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي، كما أعلن زاكاني أنه سحب ترشحه لمصلحة رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي.

وبعد انسحاب علي زاده وزاكاني يتنافس في الانتخابات الرئاسية ٥ مرشحين هم رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي وأمين مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام سعيد جليلي ونائب رئيس مجلس الشورى أمير حسين قاضي زاده هاشمي ورئيس البنك المركزي عبد الناصر همتي.

## سعيد: هناك من يذهب للخارج بحثاً عن إزاحتي.. ولو بالاعتقال!

عمال مخبزة مزودة لرئاسة الجمهورية. وذكرت أن أحد عمال المخبز المذكور اعترف للوحدات الأمنية عن مخطط كامل أعده رجل أعمال وحاول إقحامه فيه لاغتيال رئيس الجمهورية قيس سعيد.

من جانبها، نفت المستشارة الإعلامية لرئيس الجمهورية التونسية رشيدة النيفر، الشائعة التي أوردتها إحدى الصحف اليومية بخصوص مخطط لاغتيال رئيس الجمهورية وذلك عبر تسميمه بحسب ما نشرته على صفحتها الرسمية بـ "فيسبوك".

واعتبر سعيد، أن "من كان وطنياً مؤمناً بإرادة الشعب لا يذهب للخارج سراً بحثاً عن طريقة لإزاحة رئيس الجمهورية بأي شكل من الأشكال، حتى ولو بالاعتقال".

وأكد موقفه الرفض للحوار على غرار ما حصل في السابق، داعياً إلى إدخال إصلاحات سياسية على خلفية "أن التنظيم السياسي الحالي وطريقة الاقتراع المعتمدة أدت إلى الانقسام وتعطل السير العادي لدواليب الدولة". وكانت صحيفة "الشروق" التونسية كشفت مؤجراً، عما أسمته مخطط لتسميم رئيس الجمهورية عن طريق أحد

دعا الرئيس التونسي، قيس سعيد، إلى حوار وطني يقود إلى الاتفاق على نظام سياسي جديد وتعديل دستور ٢٠١٤، الذي قال إنه "كله أفعال"، وذلك في مسعى لحل الأزمة السياسية الحادة في البلاد.

واتهم، قيس سعيد، عقب لقائه رئيس الحكومة هشام المشيشي وعدداً من رؤساء الحكومات السابقين، أطرافاً سياسية لم يحددها، بالسعي لإزاحته من الحكم "ولو بالاعتقال"، قائلاً، إن "هذه الأطراف استعانت بالخارج لإزاحته من الحكم".

## المستوطنون يقتحمون الأقصى بحراسة قوات الاحتلال.. وجولات استفزازية في باحاته!

أطلقت الرصاص على الفلسطيني ما أدى إلى إصابته بجروح. إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال ٢٣ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات بيتا جنوب نابلس واسكاكا شمال سلفيت وسعير وتفوح وبيت كاحل ويطا والشيوخ في الخليل وعين يبرود شمال شرق البيرة وبرقة شرق رام الله ومخيم طولكرم وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ٢٣ منهم.

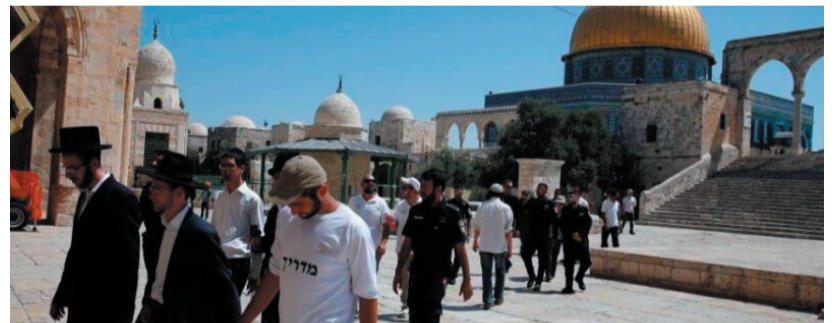
وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس خمسة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. في موازاة ذلك، اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين اليوم المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة وفا عن رئيس بلدية سبسطية محمد عازم قوله: إن مئات المستوطنين اقتحموا المنطقة الأثرية بحماية قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من دخولها.

وتتعرض البلدة لاقتحامات متكررة من قوات الاحتلال ومستوطنيه وخاصة المنطقة الأثرية في محاولة لتهدية الفلسطينيين منها وتهويدها.

وفي غزة، شنّ طيران الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم عدواناً جديداً على القطاع المحاصر. وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال استهدف بعدة صواريخ منطقة معن جنوب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة في منازل وممتلكات الفلسطينيين. ورداً على ذلك، جذدت خارجية السلطة الفلسطينية تأكيداً أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين تقوض أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم وأوردته وكالة وفا، أن اقتحام قوات الاحتلال ومستوطنيه القدس المحتلة وارتكاب أبشع أشكال القمع والتكيد من اعتقالات وإبعادات واعتداءات بحق المقدسيين يأتي في إطار حملة التشويه والطمس لهوية المدينة الحضارية والسيطرة على مقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى وإلغاء الوجود الفلسطيني فيها. وأشارت الخارجية إلى أن الصمت الدولي يشجع الاحتلال على التمادي في جرائمه واستيطانه وتكريس نظام الفصل العنصري، مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك العاجل لوقف تلك الجرائم ومحاسبة المسؤولين عنها.



في إطار سعيهم المتواصل لفرض أمر واقع فيما يخص تهويد المدينة المقدسة وتهجير أهلها منها، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة وفا أن ٥٦ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب السلسلة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

واستشهدت فلسطينية اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال مدينة القدس المحتلة. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الفلسطينية مي خالد يوسف عفانة ٢٩ عاماً من بلدة أبو ديس شمال شرق القدس المحتلة كانت تقود مركبتها عند مدخل بلدة حزما ما أدى إلى استشهاده.

وفي الضفة الغربية، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم بحالات اختناق باعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في قرية دير أبو مشعل شمال غرب رام الله.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأطلقت وإبلاً من قنابل الغاز السام على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وأصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية الجملة شمال شرق جنين بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها في القرية

## قمة بوتين - بايدن . . نوايا إيجابية وبيان مشترك لإرساء الاستقرار الاستراتيجي . . تمة

مبيناً: "هناك ما يجب التحدث عنه، ثمة أنقاض كثيرة، وبدا لي أن كلا الجانبين، بما في ذلك الأمريكي، مصمم على إيجاد حلول".  
وأكد بوتين أن المحادثات تطرقت قليلاً إلى قضية أوكرانيا، موضحاً: "حسبما فهمت، الرئيس بايدن متفق على أن اتفاقات مينسك تمثل أساساً للتسوية شرق أوكرانيا". وأشار بوتين إلى أن "روسيا والولايات المتحدة تتحملان مسؤولية خاصة عن الاستقرار الاستراتيجي في العالم باعتبارهما أكبر قوتين نوويتين"، مردفاً: "نحن نفهم هذه المسؤولية".  
وذكر أن الطرفين اتفقا على بدء مشاورات بعد ذلك حول الخطوات التالية التي يمكن اتخاذها بقيادة وزارتي الخارجية للبلدين.  
وأضاف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأن "بايدن لم يدعه إلى زيارة البيت الأبيض بالمقابل لم يدعه هو الآخر، فلمثل هذه الزيارات يجب أن تكون الظروف ناضجة".

### المؤتمر الصحفي للرئيس بايدن

وقال بايدن في مؤتمره الصحفي عقب محادثاته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في مدينة جنيف السويسرية، اليوم الأربعاء، إن "اجتماعي مع بوتين كان إيجابياً ولم تكن الأجواء مشحونة وأرسلنا رسالة واضحة لكيفية التعامل مع روسيا".  
وأضاف أنه "لا مشكلة لدى الولايات المتحدة في التعامل التجاري مع روسيا، إذا التزمت الأخيرة بالقواعد التجارية والأعراف الدولية وسيبرني ذلك".  
وتابع بايدن "أخبرت الرئيس بوتين أن أجنده واشنطن ليست ضد روسيا بل لمصلحة الشعب الأمريكي".  
وبشأن الملف النووي الإيراني، أكد الرئيس الأمريكي "اتفقت مع بوتين على العمل معا لمنع إيران من حيازة سلاح نووي".  
وأكد بايدن أنه أشار للرئيس الروسي أن لدى الولايات المتحدة قدرات سيبرانية ممتازة وسترد على أي هجوم، قائلاً "لدينا فرص كبيرة في الفضاء الإلكتروني، فهو لا يعرف أي منها، لكن إذا انتهك (بوتين) القواعد الأساسية، فسنبجيب عليه وهو يعرف ذلك. سنرد أيضاً بالطرق السيبرانية".



.. كما أكد بوتين أن روسيا لديها التزام واحد فقط حيال أوكرانيا، وهو تنفيذ اتفاقيات مينسك إذا كانت كييف جاهزة.

وحول ملف التعاون الاستراتيجي، أعلن الرئيس الروسي أن الرئيس جو بايدن اتخذ قراراً مسؤولاً وفي الوقت المناسب بتمديد ستارت-3 لمدة 5 سنوات. وتابع بوتين، إننا نجري تدريبات عسكرية على أراضينا مثلما تجري الولايات المتحدة تدريبات على أراضيها، لكننا لا "نسحب" معداتنا إلى الحدود الأمريكية.  
وقال "نجري التدريبات على أرضنا بنفس الطريقة التي تجري بها الولايات المتحدة العديد من التدريبات على أراضيها، لكننا لا نجري تدريبات "سحب" معداتنا وأفرادنا إلى حدود دولة الولايات المتحدة الأمريكية. للأسف، شركاؤنا الأمريكيون يفعلون ذلك الآن. لذلك يجب ألا تكون المخاوف من الجانب الأمريكي، بل من الجانب الروسي".  
وأعلن بوتين أنه توصل مع بايدن إلى اتفاق حول إعادة السفيرين الروسي والأمريكي لمكانتي عملهما لكن دون تحديد موعد دقيق لذلك. كما ذكر بوتين أنه اتفق مع بايدن على بدء مشاورات دبلوماسية بين وزارتي الخارجية الروسية والأمريكية حول كل اتجاهات التعاون،

## بوتين وبايدن وجهاً لوجه . . قضايا شائكة

### البحث- تقرير إخباري

انطلقت في مدينة جنيف السويسرية أعمال القمة بين الرئيسين، الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن، في محاولة لتخفيف الخلافات بين البلدين بشأن الأسلحة النووية والأمن السيبراني، وغيرها من الملفات الشائكة.  
وتعقد القمة في ظروف تمر فيها علاقات البلدين بأسوأ مراحلها، حسب مسؤولين روس وأميركيين. وسيبحث الجانبان قضايا عدة على رأسها الأمن السيبراني، وملفات أمنية وسياسية واقتصادية متنوعة، هي محل خلاف بين موسكو وواشنطن.

وفي مقابلة مع قناة "إن. بي. سي" الأمريكية، قال بوتين: إنه يأمل أن يكون الرئيس الديمقراطي أقل انفعالاً من سلفه الجمهوري، لكنه انتهز الفرصة أيضاً ليؤكد أن دونالد ترامب رجل "موهوب"، وأضاف: إن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا في أدنى مستوياتها خلال السنوات الأخيرة، وأردف: إن بايدن -بوصفه سياسياً محترفاً- "مختلف بصورة جذرية" عن ترامب.

وفي مستهل اللقاء، عبّر الرئيس الروسي عن أمله أن تكون قمته مع الرئيس الأمريكي مثمرة، بينما قال بايدن: إن اللقاء وجهاً لوجه هو السبيل الأفضل دائماً.

وفي وقت سابق، تعهد بايدن بتحديد ما وصفها بالخطوط الحمراء لنظيره الروسي، لافتاً إلى أن بلاده لا تسعى إلى المواجهة مع روسيا، لكنها سترد إذا تعرضت لأي ضرر منها، حسب تعبيره.

من جانبه، أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن الخطاب الأمريكي بشأن ردع روسيا وجعلها تدفع ثمن تصرفاتها، لن يُلقي بظلال إيجابية على القمة في جنيف، فيما قال مسؤول بارز في إدارة بايدن إنه لا يتوقع نتائج كبيرة من أول قمة للرئيسين.

وحاول بايدن إبراز التناقض مع تقلبات سلفه الجمهوري دونالد ترامب وغموضه. ووعده بإخبار الرئيس الروسي ما هي "خطوطه الحمراء"، وقال في ختام قمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل: "نحن لا نسعى إلى نزاع مع روسيا، لكننا سنرد إذا أصلت روسيا أنشطتها"، حسب تعبيره.

وكان البيت الأبيض قد قال إن الرئيس الأمريكي سيثير

مسألة الهجمات الإلكترونية التي تستخدم برمجيات خبيثة لطلب فدية انطلاقاً من روسيا خلال القمة المرتقبة، فيما قال بوتين: "إذا اتفقنا على تسليم المجرمين، فإن روسيا ستفعل ذلك بالطبع.. لكن فقط إذا وافق الطرف الآخر، الولايات المتحدة في هذه الحالة، على الشيء نفسه وسلم المجرمين المعنيين لروسيا الاتحادية".

وكانت المدينة السويسرية استضافت أول لقاء مباشر بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف في ١٩٨٥، العام الذي شهد بداية ذوبان الجليد في الحرب الباردة.

ورداً على سؤال عند وصوله إلى جنيف عن شعوره قبل القمة، التي سيتابعه خلالها العالم بدقة، قال بايدن: "أنا مستعد دائماً".

وسيلتقي رئيسا الدولتين في فيلا لاغرانج، المبنى الذي يعود إلى القرن الـ١٨ ويقع في قلب المدينة مع منظره بإطلالة خلابة على بحيرة جنيف.

ويتوقع أن تستمر المحادثات التي ستبدأ عند الساعة ١١ بتوقيت غرينتش، ما بين ٤ و٥ ساعات.

وحسب البرنامج، سيعقد لقاء مصغر يجمع الرئيسين الأمريكي والروسي ووزيري الخارجية أنتوني بلينكن وسيرغي لافروف، ثم جلسة عمل موسعة.

ويؤمّن الكثير من المعلقين الأميركيين أن بلادهم ليس لديها خيار آخر سوى الدخول في علاقات بناءة مع روسيا. وقد طرحت موسكو أفكاراً تتعلق بنزع الأسلحة النووية، ومواجهة جائحة "كوفيد-١٩"، وتغيّر المناخ كمجالات ممكنة للدولتين التعاون فيها. ومن شأن رفض التعاون في هذه القضايا أن يقوّض فكرة السياسة الخارجية الأمريكية المبنية على المبادئ والمسؤولية العالمية.

من جانبها، قالت مديرة مركز الدراسات الأوروبية في جامعة جورجتاون، أنجيليا ستنتين، للإذاعة العامة الأمريكية "إنه اجتماع مهم جداً، نعلم أنه عند نهاية فترة حكم ترامب كانت العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا أسوأ مما كانت عليه قبل تولي ترامب منصبه على الرغم من كل محاولاته لتحسينها. وكنا حقاً في وضع وصلنا فيه إلى الحضيض في العلاقات بين موسكو وواشنطن".

ولن تقتصر القمة على مواضيع محددة، ومن المخطط



مناقشة مجموعة متنوعة من القضايا، مثل ضمان الاستقرار الاستراتيجي، والوباء، ومكافحة جرائم الإنترنت، والتعاون الاقتصادي، والمناخ، والقطب الشمالي، علاوة عن قضايا دولية تشمل سورية وليبيا وأفغانستان وقره باغ وأوكرانيا وبيلاروس بعد حادثة هبوط الطائرة.

وكان سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، قد صرّح بأن وضع الخطوط العريضة للعمل بشأن قضايا الحد من التسليح سيكون إنجازاً مهماً لاجتماع القادنين.

ومن الممكن أيضاً أن يناقش بوتين وبايدن مسألة تبادل السجناء، وكان الرئيس الروسي قد صرّح في وقت سابق بأنه مستعد لبحث هذه المسألة، التي لم يثرها الجانب الأمريكي بعد. ومن المتوقع كذلك أن يثير بايدن قضية أليكسي نافالني، (المواطن الروسي) الذي أدين ويقضي عقوبته في روسيا، كما يمكن لقادة روسيا والولايات المتحدة مناقشة استئناف إصدار التأشيرات، واستئناف عمل البعثات الدبلوماسية للبلدين.

وحسب نائب وزير الخارجية، سيرغي ريبكوف، فإن روسيا مستعدة للنظر مع الولايات المتحدة في أي خيارات لتطبيع عمل البعثات الدبلوماسية، بما في ذلك العمل بالتدريج خطوة بخطوة، لكن موسكو تفضل أن يتم الرفع التام المتبادل لجميع الإجراءات التقييدية.

ولا يستبعد أيضاً أن يعود سفيراً البلدين إلى أعمالهما بعد القمة الروسية الأمريكية، وكان جرى استدعاؤهما في وقت سابق إلى موسكو وواشنطن للتشاور.

يشار إلى أن الإدارة الرئاسية الروسية تحدثت مراراً، كما رئيسها ذاته، عن عدم توقّع حصول اختراقات في العلاقات الثنائية في هذه القمة، ويحتفظ الأمريكيون بنفس التوقعات، علاوة عن أن الرئيس جو بايدن كان قد صرّح في وقت سابق بأنه سيجري حواراً مع نظيره الروسي "من موقع القوة".

## قمة بايدن وبوتين .. نقاط الخلاف الرئيسة

يمكن للولايات المتحدة وروسيا العمل فيها على تخفيف التوترات في المناطق المتنازع عليها، والتعاون في القضايا ذات الأهمية العالمية، مثل الحد من التسلح لتجنب سباق نووي جديد، وتغيير المناخ، والتطرف العنيف، والحد من التهديدات السيبرانية للاقتصادات الوطنية والبنية التحتية، والحد من عدم المساواة العالمية.

وأعرب هؤلاء المشرعون عن تأييدهم لاجتماع بايدن - بوتين، مشيرين إلى أن جميع رؤساء الولايات المتحدة كانوا قد عقدوا اجتماعات شخصية مع قادة الاتحاد السوفيتي وروسيا.

ولفتت الرسالة إلى أن روسيا والولايات المتحدة تمتلكان ٩٠٪ من الرؤوس الحربية النووية في العالم، وأن التعاون الدبلوماسي بين الدولتين ضروري لتجنب انتشار نووي، أو حتى حرب نووية، حيث دعا أعضاء الكونغرس في هذا الصدد الرئيس الأمريكي إلى "مراجعة وإلغاء المقترحات الحالية لزيادة الإنفاق على الأسلحة النووية".

وأعرب المشرعون الأمريكيون في ختام رسالتهم عن أملهم في أن تحمي قمة الرئيسين الأمريكي والروسي سيادة الولايات المتحدة وشركائها، وأن تتوصل إلى حل سلمي للنزاعات، مثل الصراع في شرق أوكرانيا، الذي كان في بعض الأحيان يهدد بأن يتصاعد إلى حرب أكبر.

وحذرت مجموعة المشرعين الأمريكيين في رسالتها قائلة: "نحن نعتقد أن نزاعاً مسلحاً بين روسيا والولايات المتحدة سيكون كارثة لكلا البلدين وأوروبا ولحلفائنا وللعالم بأسره".

وتصدر القضايا النووية والأمن الرقمي وعدد من الملفات الإقليمية والدولية جدول أعمال الرئيسين فالولايات المتحدة وروسيا تمتلكان أكثر من ٩٠٪ من الترسانة النووية في العالم، ويأمل البعض أن يقرّر الرئيسان خلال قمة جنيف بدء محادثات تتعلق بالاستقرار الإستراتيجي لهذه الأسلحة.

وهناك أيضاً ملف آخر يبدو فيه التعاون الروسي الأمريكي ممكناً وهو الاتفاق النووي الإيراني، إذ ترغب كل من موسكو وواشنطن أن تعيد تفعيله ويمكن أن يتفق الطرفان على توسيعه ليشمل قضايا مثل الصواريخ الباليستية ودور إيران الإقليمية.

أما العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن وموسكو فهي متدهورة جداً، إذ طردت كل منهما دبلوماسي الأخرى، وحظرت موسكو بعض الوقت المواطنين الروس من العمل في بعثة أو قنصلية أميركية. وسيتناول الزعيمان في جنيف هذا الملف لإعادة تأسيس "علاقة دبلوماسية مستقرة"، والإبقاء على قناة اتصال مفتوحة بصورة دائمة بين الجانبين.

في سياق متصل وعشية القمة الروسية الأمريكية، بعث ١٥ مشرعاً أمريكياً، برسالة إلى بايدن، دعوها فيها إلى التعاون مع روسيا في مختلف المجالات ذات الأهمية العالمية، بما في ذلك الحد من التسلح. ونشرت براميل جايابال، العضو الديمقراطي بمجلس النواب الأمريكي، نص الرسالة الموجهة إلى بايدن على موقعها الشخصي، وورد فيها: "نأمل أن تعطوا خلال المفاوضات الأولوية للمجالات التي

### البحث - تقرير إخباري

قبل ساعات من اللقاء المرتقب بين الرئيسين الأمريكي والروسي، جو بايدن وفلاديمير بوتين، تبقى الخلافات بين البلدين متعددة، ورغم أن تحقيق اختراق دبلوماسي خلال اللقاء يبدو أمراً مستبعداً، فإن الزعيمين قد يتوصلان إلى نوع من التفاهم في بعض الملفات.

توقع الباحث والمحاضر بول فاليت - خلال مؤتمر افتراضي نظمه مركز جنيف لسياسة الأمن - أن الاجتماع "لن يكون مثل قمتي يالطا أو هلسنكي.. إذ قدم الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني آنذاك، فرانكلين روزفلت وونستون تشرشل، تنازلات للزعيم السوفياتي جوزيف ستالين في يالطا". فمذ عام ٢٠١٤ والعلاقات تدهورت بين موسكو وواشنطن بصورة حادة، حسب لوتون.

وأجمعت معظم قنوات التلفزة الأمريكية والروسية على أن التوقعات المأمولة من القمة المنتظرة منخفضة من كلا الجانبين، وحسب مراسل إحدى قنوات التلفزة فإن "عقد القمة هو إنجاز في حد ذاته"، لكن خلال المناقشات سيتعين على بايدن وبوتين "توضيح الخطوط الحمر الحقيقية التي ينبغي عدم تجاوزها".

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال في تصريحات صحفية إنه يتوقع أن تساعد قمته مع الرئيس الأمريكي جو بايدن على إقامة حوار بين البلدين وعودة الاتصالات الشخصية بينهما. وإقامة حوار مباشر، وإيجاد آليات فعالة حقا في تلك المجالات التي تمثل مصالح مشتركة.

## بوتين بايدن .. قمة تشغل العالم بقاسم مشترك وحيد "ب - ب"



البريطانية؛ ومع ذلك، كان الرد الروسي هادئاً على الرفض مؤكداً أن الرئيس بوتين سيخرج إلى وسائل الإعلام كما قلنا سابقاً.. وستكون هي محادثة مفتوحة ومفصلة وصريحة مع الصحفيين..

### طلب ملح ولكن

كل الأحاديث التي سبقت القمة ولاسيما خلال اللقاءات التي عقدها بايدن مع حلفائه في قمم متنوعة التي عقدها كان هناك قاسم مشترك يكاد يكون الأكثر إلحاحاً وهو محاولة إيجاد فرصة لفك التحالف القائم بين روسيا والصين، وإن كانت مواجهة بكين بانت تصدّر أجدات أمريكا ومعسكرها بشكل رئيسي خلال الفترة القادمة..

بدورها موسكو قالت أن كل المسائل المطروحة للنقاش ولكن لا يحق لواشنطن الإملاء في علاقة موسكو مع هذه الدولة أو تلك وهي ليست أصلاً في موقع الفرض.. فعلاقتنا مع الدول الحليفة والصديقة غير قابلة للابتزاز. في عبرت كبيرة الاقتصاديين بمركز الاتصالات الاقتصادية الدولية في الصين، جين وانلينغ، عن اعتقادها بأن القمة المرتقبة بين بوتين وبايدن لا تؤثر على العلاقات الروسية الصينية.

### ب ب

وأخيراً حاولت الصحف وشبكات الإعلام الأمريكية الروسية والأمريكية إيجاد قواسم مشتركة بين الرئيسين على الرغم من كل المواجهة القائمة بين الطرفين، فلم تجد سوى التغيي بأن الحرف الأول من كلا اسمي الرئيسين هو الباء بوتين بايدن، حيث استرسل الإعلام الموابك في تفسير هذه الحالة وتحليل انعكاسات هذا الأمر على القمة بالاستعانة بمشعورين ومحللين نفسيين في علم الحروف.

### البحث - تقرير إخباري

مذ الإعلان عن القمة الروسية الأمريكية بين بايدن وبوتين وساكين البيت الأبيض ومؤسسات الأمن القومي الأمريكي تحضر وتتهيأ لهذه القمة على الرغم من كل الوسوم والنوعت السيئة التي أطلقها بايدن عن شريكه في القمة "بوتين قاتل"، والتي بالمناسبة لم يتجرأ رئيس أمريكي على المجاهرة بها من قبل.. في حين كان التعامل الروسي مع القمة هادئاً وبعيداً عن التوقعات الصاخبة التي حاولت بعض وسائل الإعلام زجها والمتاجرة بها إعلامياً، حيث انفتحت كل وسائل الإعلام الروسية على أن اللقاء بحد ذاته، وبعد كل التوتر الذي حصل بين واشنطن وموسكو، هو نتيجة إيجابية، أما الحلول في بقية المسائل فالأمل باعتقاد تلك الوسائل فهو معدوم بسبب الفجوة الكبيرة بين الطرفين.

### على توقيت بايدن

ويمكن القول: إن موعد انعقاد القمة جاء موائماً لمواعيد الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي اختار لقاء نظيره الروسي بعد المشاركة في عدد من اللقاءات والقمم الدورية في أول رحلة له إلى أوروبا بعد تسلمه مقاليد الرئاسة، حيث سعي الرئيس بايدن إلى حشد كل حلفائه ابتداءً من قمة السبع مروراً بقمة الناتو والاتحاد الأوروبي، وأخيراً لقاء رئيس النظام التركي، بهدف حشد أكبر قدر ممكن من الدعم قبل لقاء الرئيس بوتين.. طبعاً في ختام كل قمة كانت البيانات ترفع من حدة المواجهة بين روسيا وأمريكا، ولاسيما لهجة الخطاب والتوجه بها إلى موسكو وكان بايدن كان يريد من بوتين أن يسمع مع انتهاء كل قمة هذا مطالب حلفائي وليست مطالبتي ولكن في الحقيقة. هذه مطالب بايدن وفريقه للأمن القومي.

### قصف بالنار

وكان الرئيس الأمريكي كشف قبل ساعات قليلة من انطلاق القمة أن القرار حول إمكانية انضمام أوكرانيا إلى الناتو سيعتمد على ما إذا كان بإمكانها تلبية معايير التحالف وحل مسألة الفساد فيها، الأمر الذي عده الكرملين لفتاً لانتباه موسكو، وهو عنصر جديد لم يتم الإلءاء به من قبل.. ما يعني أن بايدن وقبل أن يضع يده بيد بوتين يواصل رمي الأوراق التفاوضية على الطاولة في محاولة قد تكون أخذ موافقة الرئيس الروسي على أمر يتجاوز الملفات التي المطروحة للنقاش.

### خوف مواجهة الإعلام

وكان لافتاً في الإعداد للقمة أن فريق الرئيس الأمريكي أصر على عدم خروج الرئيسين بعد القمة للمشاركة في المؤتمر الصحفي المشترك، كما جرت العادة، دون أن يعطي فريق بايدن تبريرات مقنعة، الأمر الذي فتح المجال أمام باب كبير من التكهنات بدأت مع وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو الذي اعتبر أن بايدن يخشى مواجهة بوتين خلال المؤتمر الصحفي، في حين وجه ترامب نصيحة لسلفه أن لاينام خلال اللقاء مع بوتين.. في حين كشفت الصحف الأمريكية أن السبب الرئيس في عدم الظهور المشترك على الإعلام هو الخوف من أي زلة لسان لبائدين والتي كان آخرها في حديثه عن القوات الملكية العسكرية

## بايدن يستعين بقصاصات ورقية أثناء قمته مع بوتين... ومفردون يعلقون بطريقة ساخرة

محمد بن سلمان، مرفقة بتعليق: "أنت على حق، إنه يحتاج إلى بعض المطبوعات الكبيرة حتى يتمكن من الاحتفاظ بها. القادة الحقيقيون يجلبون مشاريعهم الفنية"

فيما قارن آخرون لقاء الرئيس بوتين بالرئيس السابق ترامب، وقالت أحد المتابعين عبر "تويتر": "مقارنة بأوراق الملاحظات التي يستخدمها بوتين، أجد أن البطاقات التعليمية أكثر فاعلية لقادة العالم للرجوع إليها في القمم

جونسون، في تغريدة مرفقة بمنشور لمقطع قصير للرئيس الأمريكي وهو يمد يده إلى مجموعة الأوراق الصغيرة بينما يبدأ بوتين في الحديث: "أحضر بايدن بطاقاته التعليمية إلى لقائه مع بوتين".

وغرد المتابعون بطريقة طريفة على هذه اللقطة، حيث اعتبر البعض أن "بايدن يحاول الغش خلال المقابلة مع بوتين"، وآخرون اعتبروا أن "الأوراق تعبر عن مخاوف بايدن من هذا اللقاء"، وآخرون قالوا إنها "ربما تحمل 'البائدينية' المعروفة لدى الرئيس الأمريكي.

كما غرد آخرون بصورة تجمع بين ترامب وولي العهد السعودي

التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الأمريكي جو بايدن، اليوم الأربعاء، في العاصمة السويسرية جنيف، لعقد قمة هي الأولى منذ تولي الأخير الرئاسة.

وخلال اللقاء، قام بايدن بالاستعانة ببعض الأوراق الصغيرة أثناء حديث الرئيس الروسي بوتين ثم قام بوضعها داخل جيبه، ما جعل بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي يتكهنون ويتوقعون ماذا كتب في تلك الأوراق، حسبما نقلته صحيفة "ذي صن" البريطانية. وقال الصحفي الأمريكي المحافظ، كاتب العمود السياسي، بيني

## السجون التركية تغلق أبوابها على أكبر عدد من السجناء

## تقرير اخباري



التركية المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

كما قالت "هيومن رايتس ووتش" في بيان لها فإن المدعين العامين الأتراك، يفتحون بانتظام تحقيقات بتهم الإرهاب مع أشخاص يمارسون بشكل سلمي حقوقهم في حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات. كما حثّ الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، تركيا على جعل تشريعاتها الخاصة بمكافحة الإرهاب متوافقة مع معايير حقوق الإنسان، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان والاجتهاد القضائي للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وبحسب تقرير صادر عن مجلس أوروبا، تغلق السجون التركية أبوابها على أكبر عدد من السجناء المدانين المتهمين بجرائم تتعلق بالإرهاب.

سمر سامي السمارة

بهدف خلق أي معارضة أو انتقاد لسياساته، وإزالة كافة القيود المفروضة على السلطة التنفيذية، حول أردوغان، الذي يتشدّد بالحرية واحترام حقوق الإنسان، القضاء التركي إلى إدارة تتوافق مع معايير الخاصة، والمحاكم التركية إلى أماكن تعجّ بالمتهمين بتهمة "الإرهاب".

ففي عام ٢٠١٩ وحده، تمّ التحقيق مع ٣٦,٠٦٦ شخصاً في تركيا بتهمة "إهانة" أردوغان، وأسفر هذا التحقيق عن محاكمة ١٢٢٩٨، وإدانة ٢٨٣١، وحُكّم على أحد الأشخاص بالسجن لمدة ١٢ عاماً وثلاثة أشهر، بسبب سبع عبارات نشرها على منصات وسائل التواصل الاجتماعي قبل خمس سنوات!

كما لم يسلم السياسيون، الذين انتقدوا أردوغان، من توجيه التهم إليهم، ومنهم نواب من حزب الشعوب الديمقراطي وحزب الشعب الجمهوري، ورئيس ومدير منظمة العفو - فرع تركيا - "تازر كيليتش" و"إديل إيسر"، ورجل الأعمال "عثمان كافالا"، إضافة إلى ١٥٤٢ محامياً، بمن فيهم رؤساء بلديات. وبحسب التقرير الصادر عن مبادرة المحامين الأتراك، سُجّن ٢٦٦٨١١ شخصاً لإدانتهم بالإرهاب بين عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠، ووفقاً للإحصاءات الرسمية لمبادرة المحامين الأتراك، قدّم المدعون العامون الأتراك أكثر من ٤٢٠ ألف تهمة بموجب المادة ٣١٤ المتعلقة بالعضوية في منظمة إرهابية.

وهنا لا بد من الإشارة، إلى أن قانون العقوبات التركي، يعاقب على الجرائم المنصوص عليها في المادة ٣١٣، بالسجن لمدة تتراوح بين ٧ سنوات ونصف و٢٢ سنة ونصف، وترى مبادرة المحامين أن الصياغة الغامضة للأحكام الجنائية المتعلقة بأمن الدولة والإرهاب وتفسيرها الفضفاض من قبل القضاء والمدعين العامين الأتراك تجعل جميع المنتقدين، وخاصة المحامين والمدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والسياسيين، عرضة للمضايقات القضائية. وأضافت أن ١٤ نقابة محامين إقليمية وأكثر من ١٥٠ صحفياً وعدد لا يحصى من الصحفيين الآخرين المتهمون بالانتماء إلى منظمة إرهابية مسلحة، الأمر الذي دفع الاتحاد الأوروبي، ومجلس أوروبا، وهيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية لسنوات، لتوجيه الانتقادات للتشريعات

## "رونالد ريغان" إلى بحر الصين الجنوبي

## تقرير اخباري

يُنسار إلى أن توتر العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، والتي ينظر إليها كثيرون على أنها الديناميكية التي تحدّد مواقع القوة العالمية في القرن الحادي والعشرين، تصاعد مؤخراً بسبب محاولات الولايات المتحدة الإبقاء على هيمنتها، وكبح جماح المارد الصيني وثورته الاقتصادية في العالم، والخلافات لا تنتهي عند بحر الصين الجنوبي بل تتعدى ذلك إلى محاولات واشنطن اتهام الصين بتحمّل المسؤولية عن تفشي وباء كورونا، إلى شنّها حرباً تجارية وإقدام إدارة ترامب على رفع الرسوم الجمركية على السلع الصينية، والتدخل الأمريكي في شؤون الصين الداخلية، وفي ملف هونغ كونغ تحديداً.

فقد أطلق ترامب حربته التجارية على الصين في أوائل عام ٢٠١٨ في محاولة لإنهاء ما اعتبره صفقات تعرّض بلاده "للسرقة" من جانب الصين، كما صدّعت حرب الرسوم الجمركية التي انتهت بفرض رسوم بقيمة مئات المليارات من الدولارات على السلع المستوردة بينهما، ثم كانت شركة التكنولوجيا الصينية العملاقة "هواوي" هدفاً لحملة أميركية متصاعدة لعزلها دولياً، إذ اتهمت واشنطن بسرقة أسرار تجارية أميركية، لكن الشركة رفضت بشدة هذه الاتهامات. وفيما يخصّ قضية إقليم هونغ كونغ، ألغت وزارة الخارجية الأميركية الوضع التجاري الخاص الذي كانت تتمتع به هونغ كونغ كمركز مالي عالمي، زاعمة أن المدينة لم تعد مستقلة بما فيه الكفاية عن الصين، وحرّضت سكان الإقليم على التظاهر ونشر الفوضى فيه! الخلاف الآخر بين البلدين يرجع إلى تايوان، التي تعتبر وفق القوانين الدولية جزءاً من أراضي الصين. لكن واشنطن تتجاهل ذلك وتعمل على تزويد الجزيرة، دون أن تعترف بها دبلوماسياً، بالأسلحة، متجاهلة أن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الوحيدة الشرعية الممثلة للصين، وهذه حقيقة يعترف بها المجتمع الدولي، وهي الأساس السياسي للعلاقات الصينية الأميركية.

هيفاء علي



لاستعراض العضلات، وإثارة التوترات بين دول المنطقة، أعلنت البحرية الأميركية أن مجموعة حاملة الطائرات الأميركية "رونالد ريغان" دخلت بحر الصين الجنوبي، مشيرة إلى أن "المجموعة القتالية تجري خلال وجودها في بحر الصين الجنوبي عمليات أمنية بحرية، تشمل طلعات بطائرات ذات أجنحة ثابتة وأخرى دوارة، وتدرّبات هجومية بحرية، وتدرّبات تكتيكية منسقة بين وحدات السطح والجو"، رغم أن الصين أعربت مراراً عن معارضتها الشديدة لإرسال الولايات المتحدة المتكرر سفناً حربية وطائرات عسكرية إلى تلك المنطقة، مؤكدة أن "هذه الأنشطة استفزازية وتزيد من حدّة التوتر في المنطقة".

## خفايا الدعم البريطاني للكيان الإسرائيلي

## تقرير اخباري

وكشفت أبحاث جديدة أن المكونات والمعدات العسكرية البريطانية الصنع قد استخدمت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال العدوان على غزة، على الرغم من مزاعم الحكومة بشأن قيود بريطانيا الصارمة على تصدير الأسلحة. كما أصدرت الملكة المتحدة بين عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠ تراخيص تصدير فردية لمبيعات أسلحة للكيان الإسرائيلي بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه إسترليني، وذلك بزيادة كبيرة من ٦٧ مليون جنيه إسترليني في التراخيص بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥.

وتسلط هذه الإجراءات الضوء على مدى ارتباط بريطانيا بالقوة العسكرية للكيان الإسرائيلي، إذ تعمل إحدى كبرى شركات الأسلحة الخاصة الإسرائيلية بحرية داخل مبان مخبأة في المناطق الصناعية في بريطانيا دون أي عواقب على كيفية استخدام أسلحتها في فلسطين أو في أي مكان آخر.

كلّ هذا يحصل على الرغم من الدعوات من قبل مجموعة من المنظمات التي تتخذ من بريطانيا مقراً لها مثل "الحرب على العوز" و"الحملة ضد تجارة الأسلحة"، التي تطالب بإنهاء الصادرات العسكرية للكيان الإسرائيلي ومراجعة مبيعات الأسلحة البريطانية!

هنا شروف

وفي حين يأتي أكبر دعم دبلوماسي ومالي من الولايات المتحدة عبر ٢,٨ مليارات دولار سنوياً، معظمه على شكل مساعدات عسكرية، إلا أن لبريطانيا حصة كبيرة أيضاً في دعم الكيان الإسرائيلي فهي تمنحها دعمها الكامل.

لدى بريطانيا إرث خاص في دعم الكيان الصهيوني، باعتبارها القوة الاستعمارية السابقة في فلسطين، إلا أن الدعم يستمر اليوم مع تسليم لندن للكيان، والتي تشمل مكونات الأسلحة الصغيرة والذخيرة وتكنولوجيا الرؤية الليلية والاستخبارات. في المقابل، تستورد الملكة المتحدة أيضاً أسلحة إسرائيلية الصنع، ففي عام ٢٠١٦ على سبيل المثال أكمل منتج الأسلحة الرئيسي في إسرائيل "إليط" بالاشتراك مع "تايلز" البريطانية تسليم الغالبية من ٥٤ من طائرات "واتشكبير" المسيّرة كجزء من عقد قيمته ٨٠٠ مليون جنيه إسترليني.

واشترت وزارة الدفاع البريطانية بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٠ معدات عسكرية بقيمة ٤٦ مليون جنيه إسترليني من شركة "إليط". ويتم تسويق مثل هذه الأسلحة على أنها مختبرة في المعركة ما يدل على الطرق التي يؤدي بها العدوان اليومي ضد الفلسطينيين إلى تحفيز صناعة مريحة ذات امتداد دولي.

## مستخدمون يستغربون رسائل "التعريف" لأجهزتهم الخليوية المعرفة

دمشق - رامي سلوم

عبر عدد من مستخدمي شبكات الاتصالات المحلية عن استغرابهم من وصول رسائل تطالبهم (بتعريف) أجهزتهم على الشبكة خلال مدة معينة، أو ما يعرف لدى الجمهور (بجمركتها)، تجنباً لإيقاف الخدمة.

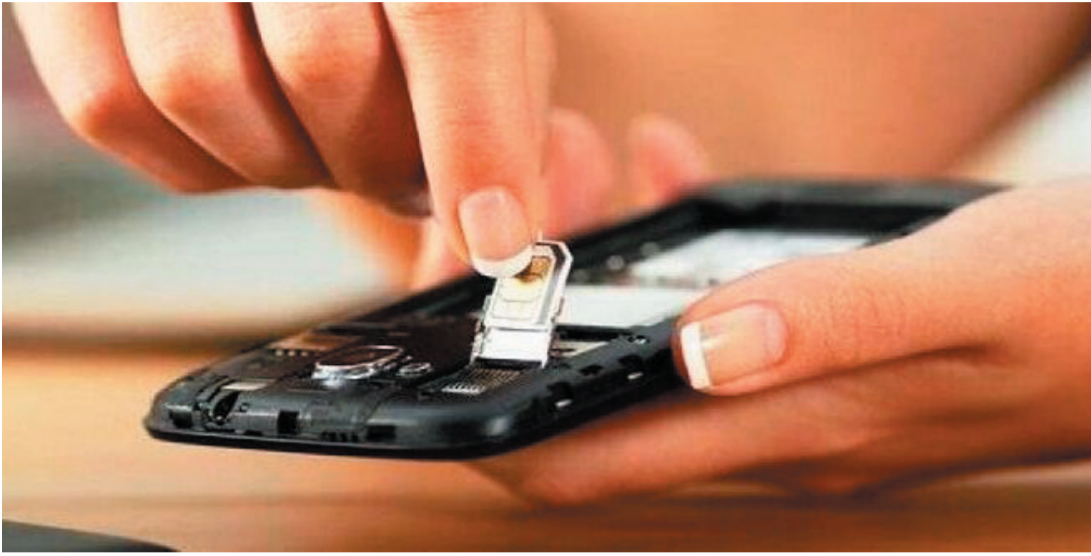
وقد تفاعلت الشكوى التي أكدتها الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث طلب مشغلو الاتصالات تعريف الأجهزة التي يستخدمها بعض المستخدمين منذ سنوات، كما لفت الشاكون إلى أنهم زاروا مراكز الخدمة في وقت سابق و(عرفوا) أجهزتهم على الشبكة، وسددوا الرسوم المطلوبة، متسائلين عن سبب وصول الرسائل، ومدى جدتها.

وفي هذا السياق، أوضح مدير التواصل في الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد علي جدد لـ "البعث" أن الرسائل الواردة للمستخدمين، في غالبيتها، تكون بسبب حمل الجهاز لشريحتين، تم التعريف عن رقم جهاز واحد (شريحة واحدة)، ولم يتم التعريف عن الأخرى.

وبين جدد، أن لكل شريحة رقماً خاصاً منفصلاً عن الأخرى، وبالتالي فإن استخدام القناة الأخرى في جهاز المحمول، تظهر على الشبكة على أنها غير معرفة، وبالتالي يعمل النظام على إرسال الطلب ألياً.

وطمأن جدد المتعاملين، إلى أنه وفقاً للقرار الناظم للتعريف عن الأجهزة، فإنه عند تعريف شريحة واحدة لقاء الرسم المطلوب، يصرح عن الشريحة الثانية على نفس الجهاز مجاناً، لافتاً إلى أن الأمر يحتاج من المتعاملين مراجعة مركز الخدمة الخاص بالمشغل لإتمام الإجراء، حيث سيعمل المشغل بدوره على إرسال البيانات للجهة المختصة في الهيئة للتصريح عن الشريحة الإضافية، وذلك بسبب العوامل التقنية التي لا تظهر إن كان الرقم (غير المعرف) الوارد إلى النظام يختص بشريحة ثانية، أو جهاز محمول آخر منفصل.

وأشار مدير التواصل، إلى أن الهيئة تسريعاً للإجراءات لم تطلب المشغلين المرخصين لخدمات الاتصالات في سورية



ضعف القدرة الشرائية وانخفاض معدلات الدخل، خصوصاً أنها أثرت على رفع سعر الأجهزة الخليوية في الداخل، فيما عدا عدم قدرة شريحة واسعة من السوريين على تأمين رسوم التعريف للأجهزة التي قد تصلهم (هدايا) وغيرها من أقرباءهم في الخارج.

كما أوقفت الوزارة (في إجراء أثار استغراب المستخدمين) تعريف جميع الأجهزة في الوقت الحالي، في الوقت الذي تؤكد الوزارة مضيها في طريق التحول الرقمي، في ظل عدم قدرة شريحة واسعة من المستخدمين على اقتناء جهاز خلوي ذكي بسبب الأسعار الحالية.

وطالب المستخدمون الوزارة، بإبقاء شريحة من الأجهزة خارج مظلة التعريف لضمان عدم حرمان أي مستخدم من اقتناء الأجهزة الذكية، وفرض رسوم التعريف على الأجهزة المرتفعة الثمن والتي تقنيها شريحة محددة، ولا تتعلق بالاستخدامات الضرورية العصرية.

بالرجوع إليها، والتعريف عن الشريحة الثانية مباشرة، الأمر الذي كان يتبعه أحد المشغلين مباشرة بعد زيارة المستخدم لمركز الخدمة.

متابعاً، أن تخوف المشغل الآخر من التبعات القانونية وعدم اعتماد الإجراء لوحده من دون الرجوع إلى الهيئة، أثار تخوف المشغل الثاني، والذي توقف عن إتمام الخدمة من دون الرجوع إلى الهيئة، حيث يتم إرسال البيانات إلى الهيئة في الوقت الحالي للموافقة على طلبات التشغيل، حتى يتم تفعيلها من قبل المشغلين.

وكانت وزارة الاتصالات والتقانة، قد بدأت منذ فترة بإجراءات التعريف عن الأجهزة الخليوية، وفرض رسوم تعريف عليها، رفعتها على مراحل حتى وصلت قيمة تعريف بعض الأجهزة إلى ٥٠٠ ألف ليرة سورية، بينما تبدأ رسوم التعريف من ١٣٠ ألف ليرة سورية.

وأضر القرار بشريحة واسعة من المستخدمين، في ظل

## هل ستروي التصريحات عطش أبناء السويداء أم سيبقى للترهل كلمته؟!

التوزيع العادل للمياه.

وبالعودة إلى شكاوى المواطنين المترافق مع استهجان في بلدة الصورة، حيث تم حفر البئر، ليتبين بعد الانتهاء من حفرها وتجربتها من قبل لجنة من مؤسسة المياه، أن البئر لا يمكن استخدامها!

وتساءل مواطنون: لماذا لم يتم دراسة الأمر جيداً قبل حفر البئر، وهل سيتم محاسبة القائمين على العمل؟ أم أن إهدار الأموال سيبقى بلا حسيب أو رقيب؟ ودعوا إلى الاستجابة السريعة لمعاناتهم، في ظل ارتفاع ثمن صهرج المياه ليبلغ ٣٠٠٢٥ ألف ليرة سورية، أي ما يقارب نصف راتب الموظف، وهذا الأمر لم يعد بالإمكان تحمله.

ويبدو أن تبريرات مؤسسة المياه أصبحت غير مقنعة - كما يقول عضو مجلس الشعب حكمت سلام - فالمواطن يتكبد عشرات الملايين في عمليات الإصلاح والشراء والاستبدال والتكريب ويشكل دوري والخاسر الوحيد هو المواطن من جهة وخزينة الدولة من جهة ثانية، بالرغم من أن الوزارة قد رصدت مبالغ كبيرة للمؤسسة، لكن لم نلاحظ أي تحسن بل على العكس الوضع يزداد سوءاً ونحن نحذر من أزمة مياه خانقة في المحافظة، إذا لم تتم معالجة هذا الأمر وبإشراف مباشر من الوزارة.

بدوره أشار مدير مؤسسة المياه المهندس وائل شقير إلى أن الورشات تعمل بشكل مستمر على ساحة المحافظة المتابعة عمل نحو ٣٠٠ بئر منتشرة في مختلف مناطق المحافظة، عازياً التأخر في إصلاح وصيانة مشاريع المياه إلى الإجراءات الورقية والمراسلات والقوانين ذات العلاقة.

وأوضح شقير أن العدد الأكبر من الآبار يعمل منذ عام ٢٠٠٠ ومعداتها بحاجة إلى تبديل، حيث يتم العمل عليها وفق الإمكانيات المتوفرة والتي بحاجة إلى زيادة الاعتمادات، وأضاف أن هناك فرقاً بين عدد المشتركين والسكان الحقيقيين، طالباً مساعدة الوحدات الإدارية في إلزام كافة الأسر بالاشتراك، وبين شقير أن أزمة المياه التي طالت معظم قرى وبلدات المحافظة خلال الأشهر القليلة الماضية تعود بمعظمها إلى ضعف شدة التيار الكهربائي المغذي للآبار وصعوبة إقلاعها ضمن الوارد إليها من تغذية كهربائية، خاصة مع عدم وجود مصادر مياه بالإسالة في المحافظة، وبالتالي ارتباط إنتاج المياه حسب المتوافر من الطاقة بكل أشكالها من كهرباء والمحروقات كبديل في بعض المناطق.

ويبقى المهم أن يقطف المواطن بعد تلك الإجراءات وكذلك التصريحات والميزانيات العنب، فملايين الليرات التي يدفعها المواطنون شهرياً لشراء المياه يمكن توفيرها بجهود حكومية تساهم بحل مشاكل التوزيع والأعطال الدائمة بتأمين تجهيزات تتناسب مع أعماق الآبار، وكذلك تأمين كوادر فنية قادرة على التعامل مع تلك التجهيزات والأهم هو استنفار مهندسي المؤسسة لوضع الحلول لسوء عمليات التوزيع والشبكات.



السويداء - رفعت الديك

رغم الجولات والقرارات والتصريحات، إلا أن الوضع المائي في محافظة السويداء لا يسر خاطر ودائرة العطش تتسع لتفرض معها ترهلاً متراكماً في التعامل مع ملف المياه عبر السنوات السابقة لتنفجر حالياً الأزمة بشكل واضح.

وحتى اللحظة لم يكن هناك أي تحسن ملحوظ في واقع المياه حسب شكاوى المواطنين المتكررة رغم الوعود التي أطلقتها وزارة الموارد المائية خلال جولة وزيرها الأخيرة للمحافظة ورغم الدعم الحكومي الذي وصل إلى ملياري ليرة إضافة إلى اعتمادات المؤسسة.

وكان مواطنو المحافظة قد طالبوا بإجراءات ميدانية على أرض الواقع بعيداً عن التصريحات والاجتماعات والتي كان آخرها في مبنى المؤسسة، حيث أبدى المحافظ همام ديبات عدم رضاه عن الوضع المائي في المحافظة وبخاصة مياه الشرب رغم كل الجهود المبذولة، مشيراً إلى أهمية التواصل المستمر وبالسرعة المطلوبة للتمكن من المتابعة، والشفافية والتشارك مع الأهالي والإشارة إلى مكامن الخلل والفساد وعدم التهاون في معالجتها.

وقد يكون أحد أهم مكامن الضعف هو عدم القدرة على الإدارة السليمة للإمكانيات المتوفرة، حيث بين المحافظ أن ضيق الموارد يحتاج إلى إدارة صحيحة لها، مؤكداً أن العمل مستمر لتحقيق الارتياح لدى مختلف أبناء المحافظة والوصول إلى حالة تنتفي فيها أي شكوى فيما يتعلق بمياه الشرب، أما نائب المحافظ المهندس وائل جربوع فقد أشار صراحة إلى وجود فساد واضح يترافق مع وجود نقص في الوارد المائي في المحافظة وهذا يتطلب الوقوف عنده ومعالجته للقدرة على

## “الموانئ” تطلق خطة استثمارات تنموية للأمالك البحرية بأولوية سياحية

اللاذقية- مروان حويجة

يأتي طرح مواقع شاطئية من الأملاك البحرية للاستثمار على امتداد الشاطئ السوري والذي دخل حيز التنفيذ بعد إعلان المديرية العامة للموانئ عن مزايدات لاستثمار هذه الأملاك، ليعيد إلى واجهة الاهتمام أولوية تحقيق الجدوى الاستثمارية والربحية الاقتصادية والوظيفة السياحية التي تشكل قيمة مضافة من هذا الاستثمار المنظم والمدروس والمجدي، وهذا من شأنه أن يغلق باب الإشغالات العشوائية، بما ينعكس على جمالية الشاطئ وفي الوقت نفسه يدعم السياحة الشعبية ويوسع مساحات الشواطئ المفتوحة أمام السياحة الشعبية التي تجذب الكثير من مرتادي وقاصدي هذا النمط السياحي الأوسع من غيره لأنه يلائم أوسع الشرائح في المجتمع. ولعل عودة استثمار الأملاك البحرية وفق ضوابط واشتراطات محددة لتنظيم العملية الاستثمارية وتحديد الأهداف الرئيسية لإعادة تأهيل الأملاك البحرية يكفل تحقيق الجدوى الخدمية والاقتصادية والسياحية والبيئية والتركيز على المشروعات المولدة لفرص العمل، مع الحفاظ على الواجهة البحرية لمدينة اللاذقية وإيجاد خطة متكاملة لإعادة تنظيم الأملاك العامة البحرية وتوظيفها جمالياً واستثمارياً واقتصادياً.

وللوقوف على واقع استثمار الأملاك البحرية على امتداد الساحل السوري والإجراءات التي تقوم بها المديرية العامة للموانئ في هذا المجال، أشار مدير عام مديرية الموانئ العميد المهندس سامر قبرصلي لـ “البحث” إلى انطلاقة جديدة لمديرية الموانئ في التعااطي الاستثماري المدروس والمحفز والمجدي مع الأملاك البحرية، حيث أوضح أن المديرية تعمل بالتنسيق مع وزارة النقل لتطبيق القرارات الجديدة في إطار استثمار الأملاك البحرية بطريقة المزايدة العلنية للاستثمار الموسمي والاستثمار المؤقت، وفيما يخص الاستثمار الموسمي المحدود بإشغالات الخيم والمظلات وخدمات الشاطئ والذي ينتهي بانتهاء الموسم الصيفي في بداية شهر تشرين الثاني، فإن المواقع المعروضة تشمل الشواطئ المفتوحة والشعبية بنسب محددة من طول الشاطئ في كل منطقة عقارية على امتداد الشريط الساحلي. وركز قبرصلي على اعتماد معايير وأسس تنظيم الاستثمارات بحيث لا تتجاوز المواقع المعروضة نسبة ٢٠٪ من طول الشاطئ



والباقى يكون شاطئاً شعبياً مفتوحاً، مع الحفاظ على مساحات خالية لا تقل عن ٥ أمتار بين كل استثمار وآخر ليكون متاحاً للعامة وهناك الاستثمار الدائم الذي يشمل الفعاليات الاقتصادية مثل المشاريع السياحية والمزارع السمكية والتي يتم طرح مواقعها بالتوافق مع الخارطة الاستثمارية التي يتم إنجازها بالتعاون ما بين وزارتي النقل والسياحة وهيئة التخطيط الإقليمي. وحول هذا الاستثمار المؤقت طويل الأمد بين قبرصلي أن هذا الاستثمار يتم بالاعتماد على الخارطة الاستثمارية المعدة من قبل وزارة السياحة وهيئة التخطيط الإقليمي بالتنسيق مع الوزارات المعنية، حيث يتم تحديد الصفة الاستثمارية لكل قطاع بحسب طبيعة الشاطئ والبنى التحتية وستتم هذه الآلية للاستثمار التي تتيح مجال المنافسة وجذب الاختصاصين في مجال الاستثمار السياحي أو الإنتاجي، مما يسمح بالاستفادة من الموارد المتاحة وتحقيق عائد استثمار أفضل وضمن خدمات مناسبة. وأشار مدير عام الموانئ إلى أنه تم طرح موقع للاستثمار طويل الأمد في مجال الاستزراع السمكي (أحواض شاطئية

وأحواض عائمة في البحر) في منطقة طوق جبلة العقارية، كما تم طرح موقع للاستثمار السياحي كناد ليخوت وإصلاحها في مدينة اللاذقية. وتركزت الاستثمارات في شاطئ الشقيفات وفي اللاذقية في شاطئ وادي قنديل وفي بانياس في شاطئ جوبر. وأكد مدير عام الموانئ على الأهمية الاقتصادية في توفير جو تنافسي للاستثمار ومساواة في المشاركة سواء للاستثمار الموسمي (خدمات شاطئية / أو للاستثمارات الاقتصادية/ مشاريع سياحية وإنتاجية كالمزارع السمكية) واستقدام المؤهلين للاستثمار من خلال الشروط المحددة ضمن دفا تر الشروط الفنية والحقوقية والمالية، فعلى سبيل المثال شاطئ جوبر شمال مدينة بانياس يصنف درجة ثالثة بسعر ٦٠٠٠ ليرة للمتر وبنسبة المزايدة وصل سعر المتر لإحدى الشرائح إلى ١١٨٠٠ ليرة. وهذه الاستثمارات تأتي لتعطي قيمة تنموية إنتاجية مضافة للشاطئ، وتكون محفزاً لمشروعات التنمية الشاطئية التي تشكل مورداً لعائدات اقتصادية منتظرة بالإمكان تحصيلها من الاستثمارات البحرية والملاحية.

## عقوبات رادعة بحق المتاجرين بالخبز وتفعيل لجان مراقبة الأفران والمعتمدين

حلب- معن الغادري

تركز الاجتماع الموسمي للأسرة التموينية حول العديد من القضايا اليومية المعاشية التي تهم المواطن، أبرزها تشديد الرقابة التموينية على معتمدي الخبز، وإعادة تفعيل عمل اللجان المشكلة من خلال مجلسي المحافظة والمدينة، ولجان الأحياء والضابطة العدلية بهدف متابعة عمل المعتمدين، واتخاذ العقوبات الرادعة بحق المخالفين وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

وشدد محافظ حلب حسين دياب على ضرورة قيام مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدورها في مراقبة الأفران من حيث نقص الوزن، وتجميع البطاقات الالكترونية، وجودة

الربيف، وتحديث القوائم الاسمية للمعتمدين، على أن تكون مخنومة من مختار الحي، وعلى مسؤوليته، والتشدد في مراقبة المطاعم لاستخدامها الخبز التمويني، والتأكيد على أصحاب المخابز عدم تسليم المعتمدين مادة الخبز إلا ضمن سلال بلاستيكية، وتجديد عقود المعتمدين، وسحب العقد والجهاز للمخالفين، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم. يذكر أن عدد معتمدي الخبز في المدينة يتجاوز ٥٠٠ معتمد، بما فيهم جهات القطاع العام، وصالات السورية للتجارة، والمؤسسات الاستهلاكية. ويشار إلى أن الأفران بحلب شهدت مؤخراً ازدياداً كبيراً مرده قيام بعض أصحاب الأفران بالإتجار بمادة الخبز

بالاتفاق مع بعض الأفراد للبيع بالسوق السوداء بأسعار مضاعفة، بالإضافة إلى قيام معتمدي الأحياء بتجميع البطاقات الالكترونية، وبيع مخصصاتهم اليومية من مادة الخبز كمادة للعلف وبسعر تجاوز ٦٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد، وهذا ما أشارت إليه “البحث” قبل يومين، ونقلت نبض المواطنين عن تجاوزات المعتمدين، والمتاجرة بالخبز، مع حديث مدير الشركة العامة للمخابز عن أسباب الازدحام على المخابز. وحسب مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس أحمد سنكري، تمت متابعة هذه الظاهرة، وتنظيم ضبوط بحق ٢٠ معتمداً، وسحب التراخيص والأجهزة الالكترونية منهم، وإحالتهم إلى القضاء.

## افتتاح مركز خدمة المواطن في وزارة التعليم العالي بـ 8 خدمات مبدئياً

دمشق - لبنى عدرة

تعوّل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على أن يساهم مركز خدمة المواطن التخصصي الذي افتتح اليوم في مقرها بتقديم أفضل الخدمات وبالسرع المطلوبة. وبين وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أن المركز سيقدّم ثمانية خدمات بشكل مباشر مبدئياً إضافة إلى تصديق الوثائق. وأضاف إبراهيم خلال افتتاح المركز أن الأخير سيساهم المركز بتحسين جودة الخدمات الحكومية المقدمة وتخفيف العبء عن المواطن، من خلال تبسيط الإجراءات وتقديم الخدمات الطلابية للطلاب بشكل أساسي عبر نظام دور مؤتمت يمكّن الطالب أو المراجع من الحصول على الخدمات التي سيقدّمها المركز بأبسط



طريقة وبأقل زمن وبشكل مريح. وتحدثت المهندسة كوثر هرملاني مديرة مركز خدمة المواطن لـ “البحث” عن الخدمات المتعددة التي سيتم تقديمها لوزارات مختلفة، مؤكدة أن ميزة المركز هو تخصصه في تقديم الخدمات لوزارة التعليم العالي، إضافة إلى خدمات أخرى للمواطنين تشمل “إخراج قيد أو لاحكم عليه” لينطلق المركز بثمانية خدمات بشكل مبدئي، يُضاف إليها في الأشهر القادمة ما بين عشرين إلى ثلاثين خدمة، وهذا ما يعمل عليه المركز من خلال التنسيق مع المديرية لتبسيط الإجراءات، خدمة للأساتذة والطلاب، وكل ذلك لتحقيق الغاية الأساسية من إنشاء المركز المتعلقة بخدمة المواطن بأعلى جودة ممكنة، وبأقل وقت.



## قرار "مستقر" لا يزال قيد المراجعة..!

حسناً فعلت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتجميدها العمل بقرارها المتعلق بالسماح لمعامل الألبان والأجبان المرخصة أصولاً بتصنيع منتجات «أشباه الألبان والأجبان»..!

وكان من الأحسن -إن كانت الوزارة جادة بالفعل بتجميد هذا القرار- ألا يتضمّن "قرار التجميد" مبررات على شاكلة "بالتوسع بدراسته مع الجهات المعنية ذات العلاقة"..!

ففي وقت يفهم من هذه الفقرة أن الوزارة لا تزال ماضية بقرارها، يفهم كذلك أن القرار اتخذ بشكل اعتباطي دون استشارة الجهات المعنية كوزارة الصحة وهيئة المواصفات والمقاييس السورية.. ما يؤكد بالنتيجة صحة ما تفيد به بعض المصادر من أن المقصد من إصداره هو تسوية أوضاع المخالفين في مواصفات المنتج، وخاصة بعد تغليب العقوبات الواردة في قانون حماية المستهلك الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١.. وهنا تكمن كارثة "محاباة التجار على حساب المستهلكين"!

والمفروض بوزارة اقترن اسمها بـ "حماية المستهلك" أن تكون أكثر حرصاً على من تحميه، لا أن تستفز من هو بحمايتها بقرار يكرّس الفوارق الاجتماعية بين مواطن يحق له التمتع بنظام غذائي صحي، وثان يتوجب عليه التكيف مع وضع معيشي محدود، بغض النظر عن مدى صحة ما يتناوله من غذاء..!

إن المبررات التي ساقتها الوزارة بدفاعها عن هذا القرار ليست مقبولة، وتؤكد عجزها عن ضبط الأسعار والأسواق، إذ بيّنت الوزارة في مذكرة لها أن "الأسباب الموجبة لصدور هذا القرار الخاص بتصنيع أشباه الألبان والأجبان تتمثل بعدم توافر المواد الأولية (الحليب الطازج، والزبدة الحيوانية..) في الأسواق المحلية وارتفاع أسعارها بما لا يتناسب مع دخل المواطنين حالياً، ولجوء الصناعيين إلى استخدام حليب البودرة لارتفاع مخاطر تلف الحليب الطازج في حال توافره لعدم توافر آليات نقل مبرّدة من المزارع إلى المعامل تضمن وصول حليب سليم، وقيام الفلاحين بإضافة المواد المعقمة الضارة كالكلور والفورم ألدهيد والماء الأوكسجيني إلى الحليب الطازج، ووجود هذه المواد في الأسواق منذ أكثر من ١٠ سنوات وضرورة مراقبة تركيبها"..!

أخيراً.. أغلب الظن أن الوزارة ما كان لها أن "تجمّد" قرارها لولا الشعور العميق بالاستياء من هذا القرار المستقرّ شكلاً ومضموناً..

حسن النابلسي

Hasanla@yahoo.com

## معوقات كثيرة في مؤسسة السكر.. والعلة في إحجام العارضين وتقلبات الأسعار

دمشق- بشار محي الدين الحمد

تواجه المؤسسة العامة للسكر مجموعة كبيرة من الصعوبات والمعوقات فيما يتعلق بتنفيذ الخطط الإنتاجية والاستثمارية، وكما أكد لـ "البعث" المدير العام للمؤسسة المهندس سعد الدين العلي، فإن في طبيعة تلك الصعاب عدم توفر السيولة المالية لتنفيذ عمليات الاستبدال والتجديد في الشركات التابعة للمؤسسة نتيجة عدم توفر فوائض، وتأخر عمليات الاستبدال بسبب إحجام العارضين عن تقديم العروض بسبب ارتفاع الأسعار وتقلبها الشديد، وصعوبة تأمين المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج، وإحجام العارضين عن تقديم العروض بسبب عدم تمويل مستورداتهم من المصرف المركزي، وتقلبات سعر الصرف، بالتوازي مع عدم إمكانية استكمال واستثمار بعض المشاريع المتعاقد عليها مع شركات أجنبية بسبب رفض خبراءها القبول إلى القطر للإشراف على تركيب وتشغيل المعدات نتيجة ظروف الحصار والأوضاع الراهنة.

وأكد العلي أن المؤسسة تسعى جاهداً لإعطاء الأولوية في تأمين كافة مستلزمات الإنتاج للمنشآت والمعامل القائمة التي لم تتعرض للتدمير بغية استمرار العمل، والحد من الهدر، ولوضع آليات جديدة وحلول لتسويق بعض منتجات المؤسسة كالعسل على خفض رسم الإنفاق الاستهلاكي المفروض من قبل وزارة المالية على مادة الكحول الطبي، كما تسعى المؤسسة لتنفيذ مشروعين في معمل الخميرة في شركة تل سلح للسكر بطاقة إنتاجية سنوية ١٥ ألف طن، ومعمل خميرة حلب، مع دراسة الجدوى الاقتصادية لإعادة تأهيل معامل الخميرة التي تعرّضت للتخريب والنهب خلال الحرب في دمشق وحلب، وتم التعاقد بالتراضي لتأمين ٢٥٠٠ طن من مادة الميلاس

لإنتاج الخميرة الطبية اللازمة للأفران، والإعلان لتأمين ٩٠٠٠ طن من المادة ذاته، كما يتم العمل على إضافة خط لتكرير السكر الأحمر الخامي في شركة سكر تل سلح لتأمين الحاجة من السكر الأبيض، وضمان استمرارية العمل في الشركة على مدار العام، كما تدرس المؤسسة الإعلان عن عمليات التكرير بأجرة في حال عدم وجود فارق اقتصادي بين مادتي السكر الأحمر الخامي والسكر الأبيض بغية استغلال الطاقة التصنيعية المتاحة، مع دراسة كل السبل لرفع الإنتاجية، وترشيد الإنفاق، وتحسين نوعية الإنتاج.

وتابع العلي: قامت المؤسسة بالإعلان عن كافة المشاريع الاستثمارية المدرجة في خطة العام الحالي، ونفذت مشروع توريد مجموعة تبريد الكريما بسعر ١٣٧ مليون ليرة، وبالنسبة للإنتاج فقد أنتج معمل سكر حمص ٢٦١٦ طن خميرة طرية، بمعدل تنفيذ ٧٨٪ من الخطة المقررة لغاية شهر أيار من العام الحالي، و١٦٥ طن كحول أبيض، بمعدل تنفيذ ١٩٪، و١٨ طن كحول صناعي، بمعدل تنفيذ ٢٠٪، و٣٥٨ طن زيت بذر القطن، بمعدل تنفيذ ٢٤٪، و١٤٠ طن صابون، بمعدل تنفيذ ٤٨٪، و٢٩ طن غاز الفحم، بمعدل تنفيذ ٢٥٪، وسويستوك ٥٠ طناً، وبنسبة تنفيذ ٤٦٪، و٣٠٥ طن لنت نوع أول، بنسبة تنفيذ ٤٪، و١٠٣ أطنان لنت نوع ثان، بنسبة تنفيذ ٢٧٪، و١٨٤٩ طن كسبة خشنة، بمعدل تنفيذ ٨٣٪، في حين لم يتم إنتاج أية كميات كسبة ناعمة، وكان من المخطط إنتاج ٢٩٢١ طناً لغاية شهر أيار، في حين لم تتم أية عمليات للإنتاج أو التكرير، سواء للمنتجات الأساسية أو الثانوية لشركة سكر تل سلح، وذكر مدير المؤسسة أن اللجنة الاقتصادية أوصت بزراعة ٦٧٠٠ هكتار بالشوندر لتشغيل الشركة بكفاءة اقتصادية عالية، وقد بلغ إجمالي أرباح المؤسسة لغاية شهر أيار من العام الحالي ٣٥٠ مليون ليرة.

## مخطط "تل كردي الصناعية" يتصدر مطالب صناعيها

دمشق - البحث

تصدرت مسألة الإسراع بإصدار المخطط التنظيمي لمنطقة تل كردي الصناعية اجتماع لجنة صناعي المنطقة اليوم، إضافة العديد من المواضيع الخدمية والتي تخدم المنشآت الصناعية الموجودة في هذه المنطقة كفصل التغذية الكهربائية عن القرى المجاورة للمنطقة لتقوية الجهد، وإعفاءها من التقنين ومعاملتها كباقي المدن الصناعية.

وطالب الحضور بإحداث مجمع للمنطقة وتفعيل خط ميكرو باص (دمشق - دوما - تل كردي)، وتمديد القرار بإعفاء صناعي تل كردي من رسوم رخص الترميم، كما طالبوا باستبدال شبكة الهاتف الموجودة في المنطقة بشبكة جديدة بسبب وجود أعطال دائمة.

وأشار لؤي نحلاوي نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها إلى



أن المخطط التنظيمي لمنطقة تل كردي لم يتم الإعلان عنه حتى الآن وأن اللجنة تتابع الموضوع مع محافظة ريف دمشق، منوها إلى أن الغرفة تعمل على تلبية متطلبات الصناعيين وإيصالها للجهات المعنية لتذليلها بهدف الارتقاء بالصناعة الوطنية.

## انضمام كافة شركات التأمين لأول مجمع إعادة تأمين في سورية

دمشق- ريم ربيع

كشفت مدير هيئة الإشراف على التأمين د. رافد محمد عن التحضير لإطلاق أول مجمع لإعادة التأمين في سورية بتجمل مشترك للمخاطر من قبل كافة شركات التأمين، حيث سيتمّ غداً توقيع وثيقة انضمام كافة شركات التأمين العامة والخاصة إلى المجمع، معتبراً إياها خطوة كبيرة إلى الأمام في تحمل المخاطر التي تتعرض لها مختلف مكوّنات الاقتصاد الوطني بدءاً من المصارف، وهي أول المستهدفين اليوم.

وبين محمد خلال ندوة أقامتها هيئة الإشراف على التأمين في غرفة تجارة دمشق - وبغياب التجار لخلل في التنسيق - أن إقامة المجمع تصبّ في إطار تعزيز الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التأمين الحكومية والخاصة، فمحدودية قدرة قطاع التأمين السوري حالياً في

تأمين المنشآت الضخمة عائدة لمشكلة إعادة التأمين وانسحاب معيدي التأمين الأوروبيين منذ ٢٠١٢ وحتى اليوم، مما أدى إلى انخفاض الطاقات الاستيعابية لاتفاقيات إعادة التأمين، موضحاً أنه بداية العام الحالي تمّ تعزيز التعاون في مجال إعادة التأمين، واستثمار كل الإمكانيات المتاحة من قبل شركة إعادة المحلية والمؤسسة السورية للتأمين التي سمح لها بقبول إعادة التأمين من الشركات الخاصة أيضاً، مما أدى إلى ارتفاع إمكانية قبول الأخطار بشكل جيد.

وأشار محمد إلى التواصل مع الأصدقاء الإيرانيين والسوق الروسية والأسواق العربية في مختلف مجالات التعاون، موضحاً أنه مع مجمع إعادة تأمين المصارف ستتحسّن حدود التعويض للمصارف، مما يرفع الطاقة الاستيعابية لسوق التأمين بتغطية أخطارها.



## «الطاقة الدولية» تدعو إلى دعم الدول النامية للحد من التغير المناخي

وأوضح أن «المناطق النامية التي تضمّ ثلثي سكان العالم تصدر ٩٠٪ من زيادة الانبعاثات، ولكنها تتلقى ٢٠٪ فقط من التمويل المخصّص للطاقة النظيفة». وحذّر من أنه «إذا لم تتحرك بسرعة لتسريع هذه الاستثمارات، فإن هذا الموضوع سيصبح نقطة ضعفنا الأكثر حرجاً في مكافحة الاحتباس الحراري».

من نحو ١٥٠ مليار دولار سنوياً إلى أكثر من تريليون سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠، وبالتالي وضع العالم على طريق الحياد الكربوني بحلول ٢٠٥٠».

وقال مدير الوكالة، فاتح بيرو، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «نحن منخرطون في سباق من أجل حياد الكربون.. إنه ليس سباقاً بين الدول، ولكن مع الوقت (...) لن يكون هناك منتصر ما لم يتجاوز الجميع خط النهاية».

أكدت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير لها، أنه يتعيّن على العالم دعم نشر الطاقة النظيفة في الدول النامية بشكل أوسع، وإلا فلن ينجح في الحدّ من تغيّر المناخ العالمي. ويتراجع الاستثمار في الطاقات الخضراء منذ سنوات في البلدان الناشئة والنامية (باستثناء الصين). وقالت الوكالة إن أزمة «كوفيد-١٩» أدت إلى تفاقم الوضع «إن يجب مضاعفة المبلغ الحالي ٧ مرات ليرتفع

## بعد أن كثرت أخطاؤه وازدادت مشاكله.. كوادركرة اليد تطالب بتغيير الاتحاد

وهذا يضع أكثر من إشارة استفهام على القرار الذي اتخذته الاتحاد؟  
أما النادرة الثانية فتمثلت في إصرار رئيس الاتحاد على اتخاذ قرار العقوبة وتحرير كشوف اللاعبين لكي يضم بعض اللعابت من الناديين المذكورين لصفوف أحد الأندية التي كان مدرباً لها، وذلك حسب (كوادركرة اليد) التي "غمزت" بأن إقامة الدوري في موعده ودون أي تأجيل ليحصل النادي (المقرب) من رئيس الاتحاد على لقب الدوري، وبالتالي للمشاركة في البطولات القارية والعربية الموسم المقبل بصفته (بطل الدوري!).

رئيس اللجنة التنفيذية في دمشق مهند طه كشف لـ "البعث" أن القرار الذي اتخذته اتحاد كرة اليد خاطئ ولا يصيب بمصلحة اللعبة واللعبات، مشيراً إلى أنه من الأجدى أن يقوم الاتحاد بتأجيل موعد دوري السيدات لما بعد الانتهاء من الامتحانات، وهو المتعارف عليه في رياضتنا كافة، لافتاً أنه لدى التواصل (كلجنة) مع الاتحاد تذرع الأخير بأن الروزنامة موضوعة من قبل الاتحاد السابق، وهذا الكلام عار عن الصحة، الأمر الآخر، حسب طه، هو أن اتحاد اليد بقراره هذا عمد إلى وأد النادي الوحيد الذي يمارس كرة اليد أنثوياً في دمشق (باستثناء نادي هيئة الشرطة)، وبالتالي لم يعد هناك وجود للعبة في العاصمة، وهذا أمر لا يجب السكوت عليه، خاصة أن نادي قاسيون كان قد تقدم بكتاب لتأجيل الدوري، لكن الاتحاد لم يوافق عليه، والنادي يعتبر واحداً من

أهم أندية سورية باللعبة، مؤكداً أنه سيتم العمل على إلغاء القرار عن طريق القيادة الرياضية. من جهته رئيس نادي قاسيون العميد فايز الباشا كشف أن القرار الذي اتخذ هو مخالف تنظيمية من قبل اتحاد اللعبة، فالإتحاد لا يحق له تحرير كشوف اللاعبين، وهو يحتاج لجمعية عمومية للمصادقة على مثل هذا القرار، مبيّناً أن النادي تقدم بكتاب لتأجيل بعض المباريات التي تتعارض مع الامتحانات كون كافة لاعبات النادي من فئة الناشئات باستثناء لاعبتين فقط بسن السيدات، منوهاً إلى أن النادي تفاجأ بإصرار اتحاد اللعبة على وضع جدول الدوري دون أية إشارة لوضع نادي قاسيون أو نادي النيك، وبدلاً من تأجيل الدوري أقامه بمشاركة أربعة أندية فقط، وإصدار العقوبة بحق النادي، مشيراً إلى أن القرار ظالم، خاصة أن هذه اللعبة غير محترفة، وما يهيم النادي هو مصلحة اللاعبين وتحصيلهم العلمي، لأنه في النهاية ناد ثقافي واجتماعي ورياضي، وختم قائلاً: اتحاد كرة اليد بهذا القرار يقف ضد مصلحة اللاعبين، فما يهيمه مصلحة الأندية على حساب أندية أخرى لمصالح شخصية، ونحن لن نحرر كشوف اللاعبين، ولن ننفذ قرار اتحاد اللعبة!!.

عماد درويش



يبدو أن اتحاد كرة اليد (الجديد) مصر على نواذره التي يتميز بها عن باقي الاتحادات، لاسيما بعد أن بدأت المشاكل تطفو وتعضف بأعضاء الاتحاد، ما يؤكد وجود فوضى كبيرة في أروقة المكتب الخاص بالاتحاد، فالتجاوزات التي أدت إلى التخطي في العمل أوضحت بشكل قاطع أن رئيس الاتحاد يتفرد باتخاذ القرارات دون العودة لبقية الأعضاء.

لعل آخر النواذر التي أتحننا بها اتحاد "اليد"، إيقاف نادي النيك وقاسيون عن أنشطة الاتحاد لمدة عام كامل بفئة السيدات، وتحرير كشوف اللاعبين بسبب انسحاب الناديين من الدوري السوري دون عذر مقبول من الاتحاد، مستنداً بذلك إلى المادة ١٢ من لائحة العقوبات المتعلقة التي تنص على أنه "في حال الانسحاب من أية مسابقة من مسابقات الاتحاد يوقف النادي المنسحب لمدة عام عن أنشطة الاتحاد، وتحرر كشوف اللاعبين واللعبات".

المضحك في الأمر أن الاتحاد لم ينتبه في قراره هذا إلى مسألة هامة تتعلق بأن الاتحاد قرر إقامة الدوري قبل بداية الامتحانات (الإعدادية والثانوية) بيومين، وأن أغلب اللاعبين في الناديين لديهم امتحانات، والأمر الثاني الذي لم يراعه الاتحاد أن الناديين من أهم وأفضل الأندية السورية التي تمارس اللعبة الأنثوية، ومعظم اللاعبين في صفوف منتخبنا الوطني للسيدات والناشئات،

## ذهنية غائبة وأداء رديء يضعان اتحاد كرة القدم والمدرّب في قفص الاتهام



ظهر بمستوى ضعيف، سواء لجهة عدم اللحاق بالكرة والعودة بأقصى سرعة إلى الدفاع، أو لجهة عدم الارتداد ومساندة الخطوط المتقدمة، كما أن إرجاع إيّاز عثمان مكان كامل حميشه، وإخراج الأخير، كانا من أكبر الأخطاء التكتيكية لمدرّبنا المعلول، فقد خفض الفعالية الهجومية غير المجدية أصلاً، وكان الأجدر به اللعب بأكثر من مهاجم خلال الدقائق الأخيرة، والرضوخ لمطالب الشارع الرياضي بتجربة هداف الدوري محمود البحر. وأخيراً، إن الحضور الذهني الغائب تماماً في كل الخطوط كان نقطة لم نعرف كيف نستغلها أيضاً عندما غاب لدقائق عند المنافس بعد هدف التعادل، وكان الأجدر استغلال وضع منتخب الصين خلال فترة "ما بعد هدف التعادل"، وتحسين خط وسطنا ودفاعنا، وبالتالي من الصعب جداً أن يصل هذا المنتخب بهكذا عناصر وهكذا أداء إلى مراحل متقدمة في كأس آسيا، فكيف بالتأهل إلى المونديال، لذا سيكون القرار القادم من اتحاد كرتنا الخطوة الأهم في طريقنا إلى المونديال!

سامر الخبير

بها، ولعل المراقب لأدائه في الأشهر الماضية سرعان ما يوقن بأنه غير متمرس بأية طريقة، فمنتخبنا لم يستطع بناء أية هجمة صحيحة، "ثلاث تمريرات بالكاد وتقطع الكرة"، وكان المفروض أن تكون مباراتنا مع منتخب غوام والمالديف فرصة لتطبيق طريقة لعب واضحة تعتمد على بناء هجمة منظمة، لكن ذلك لم يحصل، إضافة إلى الخلل في دفاعاتنا وطريقة تعاملهم مع الكرات المرتدة، حيث ظهر مدافعونا وكأنهم يلعبون الكرة في الأحياء الشعبية "رجوع للخلف دون تمرير أو واضح"، وهو ما تسبب بالهدفين الأول والثالث، فخرج الأمر عن السيطرة وخسرنا المباراة.

ومن الأمور المستغربة جداً في أسلوب المعلول التمرير أثناء تأدية الركلات الركنية عوضاً عن رفع الكرة، لأن المنافس حفظ أسلوبنا وقرأه بشكل جيد، وبالتالي لم نستطع الاستفادة من الكرات الثابتة أبداً.

وفيما يخص التبديلات يمكن القول إنها الشعرة التي قصمت ظهر البعير، فيوسف محمد الذي نزل إلى أرضية الملعب

زادت خسارة منتخبنا الكروي أمام الصين أس من أوجاع ومشاكل كرتنا، فلم يعد بالإمكان سماع الأعداء نفسها، وتكرار سيناريوهات مؤتمرات اتحاد اللعبة عقب كل مطب وقعنا فيه في المباريات الودية الأخيرة، الأجدى الآن الاعتراف بالأخطاء، وإجراء تقييم موضوعي بالسرعة الممكنة لما قدمه مدرب منتخبنا نبيل معلول من إضافة على المنتخب الذي كان قد قطع أكثر من نصف المسافة للتأهل مع مدربنا الوطني فجر إبراهيم، فالوقت لم يعد في صالحنا أبداً، وما زال بإمكاننا التعويض إذا حضرت الإرادة القوية التي تتناسب مع طموحات الشارع الرياضي. وإذا أصر اتحاد اللعبة على الإبقاء على المعلول فعليه التدخل بشكل مباشر في عدد من النقاط الهامة على الأقل للاستفهام عنها وإيضاحها، كطريقة اللعب، والتبديلات، واللاعبين، والأهم من ذلك حضوره مع لاعبين المحترفين بشكل دوري لإقامة معسكرات هدفها زيادة التفاهم والانسجام بين اللاعبين، فمن غير المنطقي أن ندخل التصنيفات النهائية لمونديال قطر ٢٠٢٢ معتمدين على الروح القتالية التي كانت السبب في رفع معنوياتنا في التصنيفات الأخيرة لمونديال روسيا ٢٠١٨.

وبالعودة إلى المباراة، لم يستطع منتخبنا تقديم أي شيء في اللعب، فالوضع كارثي بكل ما للكلمة من معنى، وما أثار الاستغراب عدم تلقي شباننا لأي هدف في الدقائق العشر الأولى من عمر المباراة، مع الإشارة إلى التألق المعهود لقائد منتخبنا وحارس مرمانا إبراهيم عالمة الذي أنقذ الفريق من أهداف عدة شبه مؤكدة، علماً أنه تسرع في الخطأ الذي تسبب بركلة جزاء حققت للخضم الهدف الثاني.

لقد كانت المباراة في حقيقة الأمر محصورة بين العالمية والمنتخب الصيني فقط، حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول، حيث اعتمد المنتخب الصيني بقيادة مدربه لي تي على الكرات الطويلة، خاصة على الأجنحة، وظهر الفارق البدني بشكل واضح جداً، وتطور بشكل لافت لجهة اللعب على الأطراف، إضافة إلى الاعتماد على الكرات العرضية، وهو أسلوب يشبه الكرة الانكليزية، طبعاً مع الضغط المستمر طوال دقائق المباراة، ونتيجة الضغط الكبير اضطر منتخبنا للعب على الكرات الطويلة، فلماذا لم ينجح فيها كما نجح منافسه الصيني؟

ولعل الجواب يكمن ببساطة في أن منتخبنا غير متمرس

## أبو النواس بين التجني والإنصاف في رابطة الخريجين الجامعيين



السحر المخلص من الألم وجوهر الشعر عنده الخمر، ومن هنا كانت العلاقة بين شعره وخمره، فالأدب الخمري أدب وجودي كما يقول أحد الباحثين، لأنه يبين قلق الإنسان وحيرته بين حقائق المصير والمفترض، يتأملها، يحقد فيها، ولكنه لا يأخذ إلى يقين دائم.

ولكن انحيازه للخليفة الأمين، المهزوم في غمرة الصراع السياسي على السلطة، ألحق به التشويه، انطلاقاً من محاولة خصوم الأمين تبرير قتله تطبيقاً للشرعية التي خالف أصولها بمصاحبة أمثال أبي النواس، فكان هذا الأخير ضحية النزاع السياسي المحتدم بين الإخوة الأعداء في العهد العباسي. سيرة غنية يتمتع بها الشاعر الحسن بن هاني "أبو النواس"، تستحق الإنصاف بدراسات أكاديمية معمقة وموضوعية، بعيدة عن التحيزات والأهواء الدينية والأدبية، كان للمحاضر دهمان محاولة قيمة لخوض غمارها.

أصف إبراهيم

غارقاً بالأضطرابات السياسية والبؤس والشقاء والتفاوت الطبقي بين العامة والخاصة، واجتماع المتضادات، فكان الزهد إلى جانب المجون، وحرية العقل تصطدم بالاتجاه السلفي المقيد للتطور. وفي خضم مقومات ذلك العصر، وجد الشاعر أبي نواس الذي تمرد على واقعه وسعى إلى تحطيم ما هو سائد، وقلقة ما هو راكد في الأذهان، ووجدت شخصية أبي النواس التي تتسم بالثنائية والتناقض بالفعل والسلوك والتفكير، وهو الإطار العام الذي يميز شعره.

شكلت تجربته - كما يرى الدكتور دهمان - ثورة على الأنماط الشعرية التقليدية والقيم الإنسانية السائدة في عصره، فقد كان شعره ملتصقاً بحياته معبراً عنها، كان شاعراً شقياً عظيماً كما يصفه طه حسين، ظلمه معاصروه كما وقفوا في وجه التجديد الذي أبدعه، وسار على هديه اللاحقون، رُسمت حوله أوهام وقصص وأساطير تدل على خيال مريض فسّموه بأنه مهرج القصر ومضحك الخليفة، فضاء الكثير من شعره من كثرة ما أُضيف إليه من أشعار ركيكة وفاحشة.

تميز شعره بقربه من روح الناس والرؤى الإنسانية والتعبير عن مكامن النفس، مع ذلك كان ماجناً مفلساً اللذة وله فيها رؤى خاصة، ذهب الناس في أمره مذاهب شتى أعجب فيه بعضهم، وأسقط عليه بعضهم صفات شتى، واخترعت له العامة الحمقى صوراً أسطورية بعيدة عن صورته الحقيقية، فضاء شعره الصحيح في الكم الغريب من الأشعار التي نسبت إليه بعد موته. وقد استطاع أن يصل بفن الخمرية لمرحلة النضج والانفتاح، وأرسى دعائم مدرسة فنية ذات أبعاد وجودية، لأن الصهبا عنده وسيلة لشحن طاقات إبداعية وتطهير النفس والتحرير على الإبداع.

والشعر سر وجود أبي نواس ودينه، ففيه تكمن كيمياء

ربما لم يصف الدكتور أحمد دهمان جديداً يلامس جوهر العنوان الذي وضعه لمحاضرته التي ألقاها في رابطة الخريجين الجامعيين بمصم بعنوان "قراءة جديدة في شعر أبي النواس"، لأن مضمون ما جاء به لم يرتق لمستوى التجديد والتفرد في إمطة اللثام عن ظاهرة شعرية فذة تفرّدت في عصرها وعصور لاحقة، فقد سبق وتناول باحثون كثر التجربة الشعرية النواسية، نظراً لما تمتعت به تلك التجربة من تفرّد على صعيد الشكل والمضمون، وقد حفز هذا التفرد كل من سعى لتحريك المياه الراكدة في المشهد البحثي والنقدي الأدبي عبر الزمن المتعاقب، لكن الأكاديمي والناقد أحمد دهمان حرص من خلال قراءته "الجديدة" لشعر أبي النواس أن يبين حجم الجور والظلم الذي لحق بتلك القامة الفنية الفذة، وخاصة تبيان زيف ما نسب إليها ظلماً وبهتاناً من قصائد فسق ومجون هو منها براء، رغم تأكيد الباحث على العلاقة الوطيدة بين أبي النواس والخمر وانعكاس تلك العلاقة الواضح في شعره، كما يشير في أكثر من موضع، لكن دور الخمر كما يرى الدكتور أحمد هو دور محفز ومحرز على الإبداع، حيث يصل المرء معه إلى حالة الصفاء الذهني والاسترجاع الحسي.

بداية، يعود المحاضر، الذي كانت الأطروحة التي أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الأدب العربي قبل حوالي ثلاثين عاماً، إلى الظروف السياسية والحياتية التي ساهمت في بلورة التجربة الشعرية النواسية وإيقاظ طاقاته الإبداعية المتميزة، فقد عاش ظروفاً سيئة، يتيم الأب مهمل الأم، ملازماً لرفاق السوء؛ وهذه التنشئة، إلى جانب العلوم التي نهلها في مختلف المجالات، جعلته شخصية متميزة، وهذا الربط بين ملازمة رفاق السوء ونهل العلوم فيه شيء من المبالغة والقفز فوق المنطق! كان عصره حافلاً بالتقدم والازدهار العلمي والاقتصادي،

## "غربال" للفن التشكيلي في حلب

هذه الصالة، والأكثر غرابة حينما توجهنا بالاستفسار من بعض الفنانين المشاركين في هذا المعرض، إذ عبّروا عن مفاجأتهم بهذا النشاط الذي لا يعلمون عنه شيئاً سوى أن لبعضهم لوحة مقتناة منذ سنوات من جهة في محافظة اللاذقية وستعرض في حلب ضمن هذا المعرض!!!.

يبدو واضحاً أن هناك "دكاناً" لبيع اللوحات تعلن عن نفسها بصفة صالة عرض مرخصة، وتقوم بدور ثقافي وتسويقي غير معروف وواضح، مما يجعل السؤال مشروعاً أمام هذه الحال التي لا يمكن وصفها إلا بالتجارية وغير الواضحة والشفافة، والتي تخلق أيضاً شيئاً من الريبة وشيوع حالة من السطحية والفوضى في ترويج الفن التشكيلي والتهرّب من دفع مستحقات اتحاد الفنانين التشكيليين التي تساوي ٥٪ من قيمة العمل!.

أسئلة نوجهها لمديرية الفنون الجميلة واتحاد التشكيليين وللفنانين أنفسهم أصحاب اللوحات الموزعة هنا وهناك.. بأن هناك تقاليد وحقوقاً يجب أن تتوفر في جوانب العرض والتسويق والأداء الثقافي، أم إن الأمر متروك للمثل: "غربل يا غربال"؟.

أكسم طلاع

خيراً للفنون التشكيلية والعاملين في هذا الحقل، خاصة وأن حلب العزيزة تفتقر حالياً إلى صالة عرض تليق بمنهج فنانين المدينة المميزين في التشكيل السوري، هذه الصالة التي نأمل منها لعب دور ثقافي فني يعوّض عن الخسارة التي أصابتنا بفعل الحرب، ولتسدّ النقص الذي أحدثه تراجع أو غياب بعض الصالات مثل صالة الخانجي وغيرها، إضافة إلى التفاعل الذي وصل ببعض الفنانين إلى متابعة الخبر ومحاولتهم التواصل مع الجهة القائمة على إدارة الصالة رغبة منهم في التواصل مع إدارتها، إلا أن الجواب لم يكن واضحاً من قبل أحد حول تلك الجهة القائمة على العرض، وكان الأمر سرياً!!!.. فمن هي تلك الجهة التي تفتتح صالة في حلب دون علم وموافقة الجهات المسؤولة، مثل اتحاد التشكيليين ووزارة الثقافة التي تمنح الموافقة!! وقد تواصلنا مع مدير مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة، الفنان عماد كسحوت، الذي أكد أن المديرية لا علم لها بهذا الموضوع، ولم تتقدم أية جهة في حلب بطلب الحصول على الموافقة أو الترخيص لصالة الفنون الجميلة المذكورة، والحال نفسها عند اتحاد التشكيليين الذي نفى توفر أي معلومة عن



تابعا خلال هذا الشهر عبر مواقع التواصل الاجتماعي إعلان افتتاح صالة للفنون الجميلة في حلب تحمل اسم "غربال"، مترافقاً مع صورة شخصية للفنان المشارك وصورة عن لوحته.

واللافت للنظر ذلك العدد الكبير للفنانين التشكيليين الذين سيشاركون في هذا الافتتاح المأمول، مستبشرين بهذا الحدث

## "اتحاد الكتاب العرب يذهب إليكم" .. مبادرة للوصول إلى الجمهور

إليها، وكل منطقة يجب أن تكون قبلة لكل مثقفينا لسبب مهم جداً أن هذا الشعب وإن انكسر وتآلم فهو عظيم وأصيل، ويستحق كسر البرج العاجي الذي أقامت فيه الثقافة طويلاً وباتت ضرورة ملحة.

وأضافت أبو محمود: لاشك أن مقومات النجاح متوفرة، وأهم تلك المقومات الإرادة المحلية لسكان القرى للاحتفاء بكل ما هو حقيقي وجاد، فالناس ملّت من هذا التردّي والاستخفاف بالذائفة العامة، ثانياً الرغبة الحقيقية في اتحاد الكتاب العرب حالياً لصناعة ثقافة فارقة مجتمعية، وبالتأكيد العمل الجماعي هو الأساس ويلعب وعي الناس والمستوى الثقافي المتقدم دوراً مهماً في ذلك، وحتى الفئات الأقل اطلاعاً وثقافة أيضاً هنا كربة قوية لديها في الاستجابة لأي تغيير إيجابي.

الجمهور النخبوي إلى الشعبي متعدّد الأطياف، وذلك بهدف نشر الثقافة الجادة أفاقاً في كل أنحاء المحافظة دون التقيّد بمنابر أو مبانٍ متخصصة، مع الاستعداد لإقامة فعاليات في حقل زيتون إن وجدنا استعداداً أهلياً ورغبة محلية في ذلك. وبيّنت رئيسة الفرع أن المبادرة رافقتها وفد من هيئة المكتب لاستطلاع رغبات الناس وأرائهم، وإقامة نقاشات مفتوحة بعيداً عن حواجز التنظير الثقافي، أما الهدف الأهم فهو العمل على فتح مكتبة في كل مكان تصل المبادرة إليه، مؤكدة أن التجاوب كان مدهشاً جداً أكثر بكثير مما خططنا له، ويعود ذلك إلى حاجة الناس في هذا الوقت تحديداً لأي خطوة إيجابية في أي اتجاه، ولاسيما ثقافياً.

وحول رسالة المبادرة، بيّنت أبو محمود أن كل منطقة في البلد تستحق أن نحمل كتبنا وقصائدنا ومؤلفاتنا ونذهب

### السويداء - رفعت الديك

انطلقت في محافظة السويداء أولى الفعاليات الثقافية لفرع اتحاد الكتاب العرب في السويداء تحت عنوان "اتحاد الكتاب يذهب إليكم" في القرى النائية الخالية من المراكز والنوافذ الثقافية، وكان تفاعل الجمهور عاملاً مهماً لانطلاق المبادرة بروح عالية من الإبداع، حيث تحوّلت الفعاليات منذ انطلاقها إلى مهرجانات فكرية ثقافية.

رئيسة الفرع وجدان أبو محمود أكدت لـ "البحث" أن الهدف من المبادرة هو استهداف المناطق البعيدة عن المؤسسات الثقافية ومراكز المدن من مناطق نائية صعب وصول الناس منها إلى مبناها في المدينة، وذلك عبر إقامة المحاضرات والندوات والأسميات المحصورة عادة في أماكن محدّدة في كل مكان للوصول لمختلف الشرائح والتوجّه من

## أثر رجعي

الأصل في أي قانون تطبيقه على الوقائع التي تلي صدوره، وهذا الأصل هو ما تواضع عليه المشرعون في مختلف العصور والدول، وبسبب منه ومحمول عليه كان تعبير "عدم رجعية الأثر" الذي يُعدّ أحد أقدم المبادئ العامة في التشريع، وأحد أبرز محدّداته، والذي يعني عدم سريان أحكام القانون على الوقائع السابقة لبدء العمل به، والتي تنتمي إلى مجاله، وإبقاء أحكامها على ما كانت عليه قبل صدوره.

ما سبق محض معلومة شديدة الإيجاز، ومؤسسة لتقليب القول في شأن من أكثر العلامات الدالة على عافية التعليم العالي أو عله في هذه الدولة أو تلك من دول العالم، هي الدراسات العليا، ولاسيما الأبحاث التي يتم بموجبها منح شهادات الماجستير والدكتوراه، والمقيّدة بمجموعة من الأحكام التي منها، بل في صدارتها، الأمانة العلمية في النقل والاقتباس والتوثيق. وما سبق بأن هو محض مدخل إلى القرار الذي صدر عن جامعة دمشق قبل أيام، والمتضمن سحب شهادة دكتوراه ممنوحة قبل نحو ست سنوات لإحدى طالبات الدراسات العليا في كلية الزراعة، بسبب انتهاء اللجنة التي شكلتها الجامعة للتدقيق في صحة الشكوى التي كان صاحب البحث الذي استل منه "بحث" طالبة تقدّم بها، إلى أن ما تزيد نسبته على خمس وستين بالمئة منسوب من ذلك البحث.

ما من ريب في أن قرار الجامعة خطوة مهمة، وتؤسس لخطوات تالية تعيد الاعتبار إلى الدراسات العليا في الجامعات السورية عامة، لا الجامعة الأم وحدها، لكن السؤال الذي لا يجد المرء فكاكاً من أسره وهو ينتهي من قراءة الخبر / القرار، هو: ماذا لو مضت هذه الخطوة بتمامها وكماها إلى الكليات الأخرى في الجامعة، وإلى مجمل جامعات القطر؟ ثم من سؤال آخر وثيق الصلة بما سبقه، هو: ماذا لو تمّ ذلك بأثر رجعي للرسائل والأطروحات التي تمت مناقشتها، والتي انتهت إلى منح أصحابها، إذا كانوا أصحابها بحق، شهادات الماجستير أو الدكتوراه؟

لو حدث ذلك، فستجد الجامعات نفسها في مواجهة عشرات الرسائل والأطروحات المنهوبة من سابقاتها عليها أو من مؤلفات تنتمي إلى مجالها العلمي، وفي هذه الحال، وبأن، ستجد نفسها مضطرة إلى الأخذ بالمبدأ المعمول به في التشريع الحقوقي، أي عدم رجعية الأثر، صوناً للمكانة العالية التي حازتها هذه الجامعات طوال تاريخها على غير مستوى، وليس في مجال الدراسات العليا وحدها، والتي مثلت علامة فارقة في البحث العلمي لعقود طويلة في تاريخ الجامعات العربية، وقدّمت أمثولات باهرة لأكاديميين جديرين بالشهادات التي بلغوها، وكانت لهم مكانتهم المميزة في نشأة الكثير من الجامعات العربية وتطورها، وشهدت لهم هذه الجامعات، كما شهد طلابهم لهم، بكفاءاتهم العلمية الرفيعة من جهة، وحصافتهم في عملية التعليم والتعلم من جهة ثانية.

وبعد، وقبل.. فلجامعة دمشق التحية والتقدير والإكبار للقرار الذي لم تتردد في الإقدام عليه، وهو قرار يستعيد الحق لصاحب البحث العلمي الأصل، ويرغم كل من ستسول نفسه له نهب جهود الآخرين على العدّ إلى المليون قبل أن يفعل ذلك.

د. نضال الصالح

## توقيع "نجمة الساحل" في طرطوس القديمة



طرطوس - رشا سليمان  
أقامت الشاعرة سهام وسوف حفل باكورة أعمالها "نجمة الساحل" في مدينة طرطوس القديمة بحضور متذوقي الأدب والفنون الكتابية، حيث يتضمن ديوانها نحو ٧٠ قصيدة وجميعها باللغة المحكية، ومن أهم القصائد: "شهيد، يا شام، ضيعنا"، وغيرها من القصائد التي تحكي حب الوطن والتغني بجمال الطبيعة الساحلية وجبالها ووديانها.

يقول الناقد بسام مرهج المشرف على الديوان: "أفتخر بكل صوت حمل القلم ليعبر عن الوقفة الوطنية ضد الهجمة الشرسة على البلاد، ونشجع كل كلمة نابذة من القلب للبقاء والصمود في أرضنا"، مؤكداً أن وزارة الثقافة تشجع القصائد المحكية لأنها

## إحياء 11 نوعاً منقرضاً من الحيوانات

الأربعاء معرض "روفيفر" بواسطة نظارات الواقع المعزز تقترّب سبعة من طيور الدودو فجأة من الزائر وتحقق فيه، مع شرح بالصوت عن طريقة انقراض هذه الطيور في جزر موريشيوس خلال القرن السابع عشر بفعل الصيد المكثف للبحارة الأوروبيين، وفي مشهد آخر مجموعة من خيول الكواغا من جنوب أفريقيا تجتمع فيها سمات الحمار الوحشي والحسان شاع اصطيادها أيضاً سعياً إلى جلودها ولحومها قبل أن تنقرض عام ١٨٨٠، وتظهر نسخة مُعزّزة من جمجمة حيوان بحري من واجهة وضعت خلفها الأصلية.

يشاهد الزائر إعادة تكوين جسم بقرة البحر ستيلير البالغ طولها ثمانية أمتار كما لو كانت من لحم ودم، هذا النوع القريب من خروف البحر تعرّض لانقراض سريع، إذ اكتُشف عام ١٧٤١ في شمال المحيط الهادئ وكان يُصطاد لذيته ولحمه وما لبث أن اختفى بعد أقل من ٣٠ عاماً. وأوضح المتحف أن الجولة التي تستمر ١٥ دقيقة للتعرف على هذه الحيوانات تسلط الضوء على الأنواع الحالية المهددة بالانقراض بفعل "ضغوط بشرية المنشأ".



يعود إلى الظهور في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس ١١ نوعاً منقرضاً من الحيوانات بفضل تقنية الواقع المعزز، ويظهر في المتحف النمر الأمريكي ذو الأسنان السيفية الذي انقرض قبل عشرة آلاف سنة، وطيّار الفيل الذي اختفى خلال الألفية الفائتة، وما يجمع كل هذه الحيوانات المتنوعة جداً هو كونها التقت خلال حياتها الإنسان الحديث (الإنسان العاقل) قبل انقراضها. "وحدها التكنولوجيا تتيح لنا إعادة تكوين ما اختفى" هذا ما قاله برونو دافيد مدير المتحف الذي يُفتتح فيه

## تراجع كوكاكولا بحركة من رونالدو

المؤتمر الصحفي تبلغ ٥٦,١٠ دولاراً، وأضافت "ماركا" أنه بعد حوالي نصف ساعة من بداية المؤتمر الذي شهد تصرف رونالدو وانخفاض سهم الشركة بنسبة ١,٦٪ في سوق الأسهم، لتراجع قيمة "كوكاكولا" من ٢٤٢ مليار دولار إلى ٢٣٨، وتصل الخسائر إلى ٤ مليارات دولار.

لم يكن رونالدو في حالة مزاجية تتسامح مع وجود زجاجتي كوكا كولا وضعتا أمامه كنوع من الإعلان للمشروب خلال المؤتمر الصحفي وأزاحهما تماماً بعيداً عن الكاميرات قبل أن يصيح بالبرتغالية: "اشربوا المياه"، ورغم ذلك لم تخرج الشركة المعنية ببيان رسمي تؤكد أو تنفي فيه تلك التقارير حتى الآن. ويتبع لاعب يوفنتوس الإيطالي نظاماً صحياً صارماً يشمل ٦ وجبات غذائية يومية لا يتضمن أي مأكولات سريعة أو مشروبات غازية، كما لا يشمل نظامه الغائي السكر إطلاقاً ويحصل على ٥ قيلولتات قصيرة على مدار اليوم بحسب صحيفة "ذا صن" البريطانية، ويعتبر رونالدو البالغ من العمر ٣٦ عاماً من المهوسين بالصحة وسبق أن صرح بأن شرب ابنه للمياه الغازية يزعجه ويشده بحسب "ذا ديلي ميل".

يجني عملاق المشروبات الأمريكي، المنتج لمشروبات Diet Coke و Fanta و Sprite حوالي نصف إيراداتها من بيع المشروبات الغازية وتتركز مبيعاتها على المطاعم مثل ماكدونالدز وقاعات السينما، ولكن معظم هذه الأماكن اضطر إلى الإغلاق بعد فرض إجراءات التباعد الاجتماعي للحدّ من تفشي فيروس كوفيد-١٩.



هو سهم شركة كوكاكولا الأمريكية بعد تعليق ساخر من لاعب المنتخب البرتغالي لكرة القدم كريستيانو رونالدو، وتراجع على نحو حاد سهم عملاق المشروبات والأطعمة الأمريكية "كوكاكولا" كما انخفضت القيمة السوقية للشركة.

فقد أبعاد لاعب الكرة العالمي زجاجتي "كوكاكولا" وضعتا أمامه خلال مؤتمر صحفي ضمن استعدادات المنتخب البرتغالي قبل مباراته الأولى في البطولة أمام المجر، وحسب مجلة "فوربس الأمريكية" ردّد رونالدو بنبرة مستهزئة "كوكا كولا"، ما أثر على سهم شركة المياه الغازية الأمريكية.

قالت صحيفة "ماركا" الإسبانية إن تصرف رونالدو المفاجئ تسبّب في أضرار بالغة لراعي البيوفا و بطولة يورو ٢٠٢٠ أدى لتأثير سلبي هائل على العلامة التجارية للشركة العالمية الشهيرة، وأشارت الصحيفة إلى خسارة الشركة نحو مليار دولار في البورصة، حيث كانت قيمة سهمها يبلغ قبل